



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6908

التاريخ: السبت 2025/12/20

الفبر الرئيسي



مجزرة حفل الزفاف في حي التفاح: 7
شهداء وعشرات الجرحى غالبيتهم
أطفال

... ص 4

أبرز العناوين



روبيو: لا سلام بغزة من دون نزع سلاح حماس.. نعمل لإنهاء المرحلة الأولى والانتقال إلى الثانية
قيادي بحماس: نتوقع من محادثات ميامي وضع حد للخروقات الإسرائيلية
الوزير شعبان: الاحتلال يبدأ فعلاً بتحويل بؤرة صغيرة إلى مستعمرة كبيرة جنوب شرق القدس
"غوانتانامو الاحتلال".. قصص مروعة عن تعذيب أطباء غزة
وول ستريت جورنال: خطة أميركية لتحويل غزة إلى "مدينة تكنولوجية بناطحات سحب"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تأسف لفرض عقوبات على قاضيين إضافيين في "الجناية الدولية"
5	3. فتوح: بناء وحدات استعمارية جديدة شرق القدس شكل حديث من التطهير العرقي البطيء
6	4. الوزير شعبان: الاحتلال يبدأ فعلاً بتحويل بؤرة صغيرة إلى مستعمرة كبيرة جنوب شرق القدس
6	5. وفد فلسطيني يطلع أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي على الأوضاع في فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
6	6. حماس: جريمة الاحتلال بحقّ النازحين في حي التفاح خرقٌ فاضحٌ للاتفاق
6	7. قيادي بحماس: نتوقع من محادثات ميامي وضع حد للخروقات الإسرائيلية
8	8. الشعبية: حقوق الأسرى والشهداء خط أحمر لا يقبل المساومة
8	9. أمن المقاومة: عدد من العملاء سلّموا أنفسهم للأجهزة الأمنية خلال حملة "فتح باب التوبة"
8	10. حماس تندد بمخطط لمدينة استيطانية جديدة شرقي القدس
9	11. "أسرى النخبة" ينتظرون الإعدام في سجون الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. عشرات اليساريين الإسرائيليين يتظاهرون ضد التطهير العرقي في بلدة سلوان
10	13. "إسرائيل" تعلن اعتقال عامل روسي بتهمة التجسس لإيران
10	14. "وحدة المسعربين" الإسرائيلية التي أعدمته الشهيدين بجنين تعود للضفة
11	15. تقرير: أجهزة الأمن الإسرائيلية تحصّلت بـ6 أكتوبر على معلومات عن "عملية صباحية" لحماس
11	16. جلاء حرب غزة.. 54% من الإسرائيليين قلقون من تواجدهم بالخارج
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	17. "غوانتانامو الاحتلال".. قصص مروعة عن تعذيب أطباء غزة
13	18. الاحتلال يحول الخط الأصفر إلى «مصيصة للموت» للغزيين
14	19. "الصحة العالمية": 1092 مريضاً توفوا بانتظار الإجلاء من غزة منذ منتصف 2024
14	20. منظمات طبية: الشتاء ومنع دخول الأدوية يسرعان انتشار الأوبئة في غزة
15	21. أكثر من 200 عريس وعروس.. غزة تتحدى الحرب بحفل زفاف جماعي
16	22. لا مكان تحت السماء.. منظمة بتسليم توثق موجات التهجير وآثار الحرب على سكان غزة
17	23. بطريك القدس للاتين يصل إلى غزة بمناسبة "عيد الميلاد"

17	24. ملعب يعدّ متنفساً لأطفال مخيم بالضفة الغربية يهدده قرار هدم إسرائيلي
18	25. مستوطنون يدهسون فلسطينيا في نابلس والاحتلال يقتحم قرية سالم
	<u>مصر:</u>
18	26. مصر: استقرار لبنان ووحدته الوطنية هما جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المنطقة
	<u>لبنان:</u>
19	27. الجيش الإسرائيلي: عماد أمهز كشف أسرار الملف البحري السري لـ"حزب الله"
20	28. اليونيفيل: لا مؤشرات على إعادة تسليح حزب الله في جنوب لبنان
21	29. عودة السكان إلى منازلهم تطفئ على اجتماع الـ"ميكانيزم" في الناقورة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	30. إيران تعمد شخصا بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"
22	31. "إسرائيل" تتوغل جنوبي القنيطرة ومدوبها بالأمم المتحدة يطالب بمنطقة منزوعة السلاح
22	32. دعم قطاع التجارة في صلب برامج وكالة بيت مال القدس لعام 2026
	<u>دولي:</u>
23	33. روبيو: لا سلام بغزة من دون نزع سلاح حماس.. نعمل لإنهاء المرحلة الأولى والانتقال إلى الثانية
24	34. غوتيريس: نحتاج وقفاً دائماً لإطلاق النار لتحسين الوضع في غزة
25	35. سفير واشنطن بـ"إسرائيل": انهيار اتفاق غزة مستبعد وعنف المستوطنين إرهاب
26	36. وول ستريت جورنال: خطة أميركية لتحويل غزة إلى "مدينة تكنولوجية بناطحات سحب"
26	37. العفو الدولية تدعو لإيقاف سفينة تحمل معدات عسكرية إلى "إسرائيل"
27	38. أطباء بلا حدود: أطفال غزة يموتون برداً وندعو "إسرائيل" لإدخال مساعدات
28	39. العفو الدولية: وفيات الفيضانات في غزة نتيجة متوقعة للإبادة الجماعية
28	40. الأونروا تعيد بناء مساحات تعلم بديلة للأطفال في غزة
28	41. الأمم المتحدة تعلن انتهاء حالة المجاعة في غزة مع بقاء الوضع حرجاً

	تقارير:
29	42. قراءة في كتاب المؤرخ إيلان بابيه.. "إسرائيل" على حافة الهاوية
	حوارات ومقالات
30	43. أسئلة النصر والهزيمة... معين الطاهر
33	44. بهدوء وثبات.. "إسرائيل" تنهار من الداخل... أوري غولديريغ*
36	45. حروب "إسرائيل" غير المنتهية... عبدالحليم قنديل
39	كاريكاتير:

١. مجزرة حفل الزفاف في حي التفاح: 7 شهداء وعشرات الجرحى غالبيتهم أطفال

محمد الجمل: استشهد 11 مواطناً، جراء قصف إسرائيلي استهدف مواطنين في مناطق شرق مدينتي غزة وخان يونس. فقد استشهد 7 شهداء وعدد كبير من الجرحى، جراء قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مدرسة تويي نازحين تقع في محيط مستشفى "الدرة"، في حي التفاح، شرق مدينة غزة وأكدت مصادر محلية وشهود عيان أن القصف استهدف الطابق الثاني من المدرسة أثناء حفل زفاف أقيم في المبنى. وأوضحت المصادر ذاتها أن مدفعية الاحتلال استهدفت المأوى المكتظ بالنازحين، ما أسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا، وقد منعت قوات الاحتلال فرق الإنقاذ من الوصول للضحايا، بسبب استمرار القصف على المنطقة. وقال شهود عيان أن الاحتلال قصف الطابق الثاني من المدرسة خلال حفل زفاف لعائلة نازحة من جباليا، ما تسبب في مجزرة. وأضاف الشهود أن بعض الشهداء تحولوا إلى أشلاء داخل المدرسة المستهدفة. من جهته، قال مستشفى الأهلي العربي (المعمداني) إن عدداً من الجرحى، بينهم أطفال، إضافة إلى أشلاء ضحايا، نُقلوا إلى المستشفى، موضحاً أن بعض الشهداء والمصابين ظلوا عالقين في مكان الاستهداف بسبب استمرار القصف. وفي بيان لاحق، أعلن الدفاع المدني أن عملية انتشال الجرحى والشهداء من داخل المدرسة تم بعد التنسيق مع مكتب (أوتشا)، مشيراً إلى أن غالبية الشهداء من الأطفال. وأفادت مصادر محلية بأن دبابات إسرائيلية واصلت إطلاق قذائف مدفعية ونيران رشاشة

باتجاه مناطق شرقي حي التفاح، ما أعاق وصول سيارات الإسعاف إلى المكان لساعات. من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن قواته أطلقت النار على "أشخاص مشتبه فيهم" داخل مبانٍ شمالي قطاع غزة، معربًا عن أسفه لأي أذى لغير المتورطين، مشيرًا إلى فتح تحقيق في القصف الذي استهدف حي التفاح.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، استشهد 4 مواطنين جراء غارتين مفصلتين، استهدفتا مجموعتين من الشبان قرب بلدة بني سهيلا، شرق محافظة خان يونس. وأكدت مصادر محلية وشهود عيان، أنه وبالتزامن مع الغارات الجوية نفذت مدفعية الاحتلال عمليات قصف متواصلة استهدفت كافة المناطق داخل الخط الأصفر، بالتزامن مع إطلاق عدد كبير من القذائف الدخانية باتجاه مناطق شرق مدينة خان يونس. وأطلقت مروحيات إسرائيلية النار بشكل مكثف تجاه مناطق متفرقة شرق مدينة خان يونس، بالتزامن مع إطلاق جوي كامل على بلدات شرق خان يونس وأحياء شرق غزة.

الأيام، رام الله، 2025/12/20

٢. السلطة الفلسطينية تأسف لفرض عقوبات على قاضيين إضافيين في "الجناية الدولية"

رام الله: أعربت السلطة الفلسطينية، عن بالغ أسفها إزاء فرض عقوبات على قاضيين إضافيين في المحكمة الجنائية الدولية، لما يشكله ذلك من مساس خطير باستقلال القضاء الدولي، وتقويض لمنظومة العدالة الدولية، ما قد يدفع الأوضاع نحو الفوضى وغياب سيادة القانون، ويقوض الجهود الدولية.

وفي هذا السياق، تدعو السلطة الفلسطينية، الإدارة الأميركية إلى إلزام حكومة الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمها وانتهاكاتها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/19

٣. فتوح: الشروع ببناء وحدات استعمارية جديدة شرق القدس شكل حديث من التطهير العرقي البطيء

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إن مصادقة وزير مالية حكومة الاحتلال المتطرف بتسلييل سموتريتش على الشروع في بناء 3600 وحدة استعمارية فيما بؤرة "مشار يهودا" الجديدة شرق القدس، تمثل فعلا بالغ الخطورة وانتهاك فاضح لقواعد القانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأضاف فتوح في بيان صدر عنه، اليوم [أمس] الجمعة، أن هذا القرار ليس إجراء عمرانياً، كما تحاول حكومة الاحتلال تسويقه، بل هو أداة سياسية قسرية، تهدف إلى إعادة هندسة الجغرافيا الفلسطينية وفرض وقائع غير قابلة للتراجع تقطع التواصل الإقليمي للضفة الغربية المحتلة وتحولها إلى كانتونات معزولة، وتجسد شكلاً حديثاً من أشكال التطهير العرقي البطيء. وشدد فتوح على أن استمرار الصمت الدولي إزاء هذه السياسات، يشجع حكومة الاحتلال على المضي في مشروع الضم الزاحف، داعياً إلى تحرك دولي فاعل يتجاوز بيانات القلق إلى إجراءات قانونية ومسؤوليات عملية تضمن محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم ووقف منظومة الاستيطان بكاملها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/19

٤. الوزير شعبان: الاحتلال يبدأ فعلاً بتحويل بؤرة صغيرة إلى مستعمرة كبيرة جنوب شرق القدس

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن سلطات الاحتلال قامت بنشر مخططاً جديداً لتعديل حدود ما يسمى "الخط الأزرق" الخاص ببؤرة "مشار يهودا" جنوب شرق القدس الشريف، في خطوة تُعدّ توسعاً استيطانياً خطيراً يستهدف أراضي المواطنين في المحافظة، ويكرّس سياسة الضمّ الزاحف المفروضة بالقوة على الأرض. وأضاف شعبان في بيان صدر عن الهيئة، اليوم [أمس] الجمعة، أن مراجعات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تشير إلى إقرار سلطات الاحتلال تحويل بؤرة "مشار يهودا" إلى مستعمرة في عام 2023 بعيد تشكيل حكومة اليمين الفاشي المتطرف، فيما يظهر قرار طاقم "الخط الأزرق" اليوم، تحديد حدود المستعمرة الجديدة إلى نية دولة الاحتلال إقامة مستعمرة كبيرة تحوي آلاف الوحدات الاستعمارية في خطوة تضاف إلى خطوات سباق الزمن في تغيير معالم الجغرافية الفلسطينية وإخضاعها لمنظومة الأبارتهيد والاستيطان الاستعماري. وأوضح أن وثائق الهيئة تظهر أن بؤرة "مشار يهودا" أدرجت في قائمة الـ11 بؤرة التي أقرت حكومة الاحتلال تحويلها إلى مستعمرات في شهر شباط 2023.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/19

٥. وفد فلسطيني يطلع أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي على الأوضاع في فلسطين

جدة: أطلع وفد فلسطيني رفيع المستوى، أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي قطب مصطفى سانو، على آخر التطورات السياسية والإنسانية في قطاع غزة، كذلك ما تشهده الضفة الغربية بما فيها القدس، من تصعيد خطير في سياسات الاحتلال الإسرائيلي، وفرض نظام فصل عنصري ممنهج يستهدف تهجير شعبنا، من خلال الاقتحامات اليومية للمدن والقرى واستمرار تدمير

المخيمات والاعتقالات، كذلك جرائم المستعمرين. وترأس الوفد رئيس دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي. واستعرض ما تواجهه وكالة "الأونروا" من سياسات تهدف إلى تفويض عملها، وإنهاءه، مطالبا المجمع بالعمل على اتخاذ إجراءات عملية في سبيل دعم الوكالة، وإصدار فتوى تتيح للمسلمين توجيه الزكاة إليها، بما يساهم في دعمها واستمرار عملها الإنساني في دعم اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/19

٦. حماس: جريمة الاحتلال بحقّ النّازحين في حيّ التفاح خرقٌ فاضحٌ للاتفاق

قالت حركة "حماس"، إنّ القصف المدفعي الذي نفّذه جيش الاحتلال الفاشي على مدرسة تويي نازحين في حيّ التفاح شرق مدينة غزة، وما أسفر عنه من استشهاد عددٍ من المواطنين، معظمهم من الأطفال؛ جريمةٌ وحشية تُرتكب بحقّ المدنيين الأبرياء، وخرقٌ فاضحٌ ومتجدّد لاتفاق وقف إطلاق النار. وأكدت "حماس" في تصريح صحفي، فجر اليوم السبت، أنّ حكومة الاحتلال الإرهابي تواصل انتهاكاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، عبر استهدافها المتعمّد والمستمر للمواطنين في قطاع غزة، حتى ارتقى أكثر من 400 شهيد منذ الإعلان عن الاتفاق قبل أكثر من شهرين، في ظلّ حالة عجزٍ وصمتٍ دوليين مُستغربين أمام جرائم هذه الحكومة الفاشية. وجدّدت "حماس" مطالباتها للوسطاء الضامنين للاتفاق ولالإدارة الأمريكية بالاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه هذه الانتهاكات، والتدخل الفوري للجم محاولات حكومة مجرم الحرب نتنياهو فرض معادلاتٍ تتناقض مع مضمون الاتفاق، وتتقلب عليه بوضوح.

فلسطين أون لاين، 2025/12/20

٧. قيادي بحماس: نتوقع من محادثات ميامي وضع حد للخروقات الإسرائيلية

قال قيادي في حركة "حماس"، إنّ المحادثات المقررة في ميامي، اليوم [أمس] الجمعة، للانتقال إلى المرحلة التالية من وقف إطلاق النار في غزة يجب أن تفضي إلى وقف خروقات الاحتلال للاتفاق. وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" باسم نعيم لوكالة الصحافة الفرنسية: "يتوقع شعبنا من هذه المحادثات أن يتفق الحاضرون على وضع حد للعريضة الإسرائيلية المستمرة ووقف الخروق والانتهاكات كافة، وأن يُلزموا الاحتلال بمقتضيات اتفاق شرم الشيخ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/19

٨. الشعبية: حقوق الأسرى والشهداء خط أحمر لا يقبل المساومة

أكد مكتب الأسرى والشهداء والجرحى في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن مستحقات الأسرى والشهداء والجرحى تمثل خطأ أحمر وحقًا قانونيًا ووطنياً ثابتاً، نابغاً من مكانتهم كعناوين للنضال الفلسطيني، مشدداً على أن حصر صرف هذه المخصصات بمعيار الاحتياج الاجتماعي فقط يتجاهل الأبعاد السياسية والقانونية التي كفلتها الأنظمة الفلسطينية المتعاقبة لهذه الفئات المناضلة. ورفض المكتب، في بيان صدر عنه اليوم الجمعة، تحويل ملف حقوق الأسرى والشهداء والجرحى إلى مسار "اجتماعي" عبر "مؤسسة التمكين الاقتصادي، معتبراً ذلك خللاً سياسياً وقر غطاءً لقرصنة أموال الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال. وأكد أن المؤسسة غير مخولة بتقديم أي تعهدات أو إيضاحات تمس حقوق هذه الشريحة، مجدداً مطالبته بإلغاء هذا التوجه فوراً وإعادة الاعتبار لقانون رعاية الأسرى كمرجعية وطنية وحيدة لا تقبل المقايضة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/19

٩. أمن المقاومة: عدد من العملاء سلّموا أنفسهم للأجهزة الأمنية خلال حملة "فتح باب التوبة"

أعلن أمن المقاومة في قطاع غزة، انتهاء حملة "فتح باب التوبة" التي كانت أطلقت لمنح المتعاونين مع الاحتلال مهلة لتسليم أنفسهم. وقال أمن المقاومة في بيان نشره عبر منصة "الحارس" الأمنية، أمس الجمعة، إن عدداً من الأشخاص قاموا بتسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية خلال فترة المهلة، مشيراً إلى أن ملفاتهم تُعالج حالياً وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها. وأكدت انتهاء الحملة رسمياً، مشيداً في الوقت ذاته بمواقف العائلات والرموز الوطنية التي قالت إنها اصطفت إلى جانب الأجهزة الأمنية في حماية الجبهة الداخلية. وشدد أمن المقاومة، على استمرار سريان قرار ملاحقة المتعاونين مع الاحتلال وتفكيك شبكاتهم، مؤكداً أن هذه الإجراءات ستتواصل دون توقف. كما حذر من التواصل مع "عملاء المرتزقة" أو المنصات الإعلامية الداعمة لهم، مشدداً على أن هذه الوسائل تستخدم أسماء متعددة بهدف التأثير على الوعي العام ومحاولة شرعنة التعاون مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2025/12/20

١٠. حماس تندد بمخطط لمدينة استيطانية جديدة شرقي القدس

قالت حركة حماس، اليوم [أمس] الجمعة، إن مصادقة وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش على مخطط لإقامة مدينة استيطانية جديدة شرقي القدس المحتلة تمثل "تصعيداً خطيراً" في سياسات الاستيطان والضم، و"جريمة جديدة" تضاف إلى سجل إسرائيل الحافل بانتهاكات القانون الدولي..

وأضافت في بيان، أن المخطط يشكل اعتداء صارخا على حقوق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، واستخفافا واضحا بتحذيرات وإرادة المجتمع الدولي. ودعت حماس المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته والتحرك العاجل لوقف مشاريع الاستيطان، وفرض إجراءات رادعة على إسرائيل. كما دعت الفلسطينيين إلى تعزيز صمودهم ووحدهم في مواجهة مخططات التهويد والاقتلاع.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

١١. "أسرى النخبة" ينتظرون الإعدام في سجون الاحتلال

غزة-يوسف فارس: في وقت تحدّر فيه الهيئات الحقوقية من مخطّط إسرائيلي يستهدف تنفيذ أكبر عملية قمع وقتل جماعي مدبّرة، تتبدّى معالم هذه العملية من خلال الجدل الدائر داخل أروقة «الكنيست» الإسرائيلي، خصوصاً في ما يتعلّق بمشروع قانون إعدام الأسرى. وتؤكّد المعطيات أن ما يُمارس بحق الأسرى بشكل اعتيادي، هو الإعدام والقتل البطيء بكل ما للكلمة من معنى، وإن كانت أدواته بعيدة من الشنق وإطلاق الرصاص والكهربائي والحقنة السامة، وهي الوسائل التي وُضعت كـ«خيارات» لتنفيذ حكم الإعدام بحق «أسرى النخبة». وإذ تشير تقارير مؤسّستي الأسرى المشار إليهما، إلى أن عدد الشهداء داخل السجون منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة تجاوز 100، جرى توثيق هوية 84 منهم، بينهم 50 من أبناء القطاع، فإن حصيلة شهداء الحركة الأسيرة ترتفع بذلك منذ عام 1967 إلى 321. وتصف مؤسسات الأسرى المرحلة الحالية بأنها «الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية»، في ظلّ سياسات «الإعدام البطيء» عبر التجويع، والحرمان من العلاج، والاعتداءات المتواصلة.

وفي خضمّ ذلك، نشر وزير «الأمن القومي» في حكومة الاحتلال، المتطرّف إيتمار بن غفير، أمس، تفاصيل مُحدّثة لمشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، الذي تدفع به كتلته «عوتسما يهوديت»، تمهيداً للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة في «الكنيست». وبحسب مسوّد المشروع، التي قدّمتها ليمور سون هار ميلخ، عضو «الكنيست» عن الكتلة نفسها، يهدف التشريع إلى فرض عقوبة الإعدام على من تصفهم سلطات الاحتلال بـ«المخزيين الذين تسببوا بمقتل إسرائيليين»، وذلك بزعم «حماية دولة إسرائيل ومواطنيها»، و«تعزيز الردع»، و«تقويض الدافع لعمليات الخطف وصفقات التبادل». وللمرة الأولى، تتضمّن المسوّد بنداً خاصاً يتعلّق بأسرى يوم السابع من تشرين الأول 2023، ينصّ على تطبيق القانون بأثر رجعي، بما يسمح بالحكم بالإعدام كعقوبة إلزامية على «كل من تسبّب بمقتل مدنيين أو سكان إسرائيليين» خلال الهجوم. وبحسب الصيغة المُقترحة، تُصنّف هذه الأفعال كـ«إبادة إنسان» وفق قانون منع الإبادة الجماعية الإسرائيلي،

كما تُمنح المحكمة صلاحية فرض حكم الإعدام من دون التقيّد بموقف النيابة، على أن يُنفذ الحكم خلال 90 يوماً من صدوره النهائي - بواسطة «مصلحة السجون».

الأخبار، بيروت، 2025/12/20

١٢. عشرات اليساريين الإسرائيليين يتظاهرون ضد التطهير العرقي في بلدة سلوان

القدس- "الأيام": تظاهر عشرات اليساريين الإسرائيليين، أمس، في بلدة سلوان بالقدس الشرقية ضد التطهير العرقي الذي يمارسه الاحتلال في البلدة. ودعا المتظاهرون من حركة "القدس حرة" اليسارية الإسرائيلية، لوقف عمليات الهدم وإخلاء المنازل بعد إخلاء 3 عائلات من منازلها في حي بطن الهوى الأسبوع الماضي وتهديد 31 عائلة أخرى بالتهجير.

الأيام، رام الله، 2025/12/20

١٣. "إسرائيل" تعلن اعتقال عامل روسي بتهمة التجسس لإيران

قال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت)، اليوم الجمعة، إن إسرائيل وجهت اتهاماً لمواطن روسي بالتجسس لصالح إيران، يشمل تصوير موانئ وبنى تحتية إسرائيلية بتوجيه من أجهزة الاستخبارات الإيرانية. وأفادت هيئة البث العبرية بأنه "تم توجيه لائحة اتهام ضد فيتالي زفياغينتسيف، وهو عامل روسي في إسرائيل، يبلغ من العمر 30 عاماً، للاشتباه بتجسسه لصالح إيران، وتصوير بنية تحتية".

الجزيرة.نت، 2025/12/19

١٤. "وحدة المستعربين" الإسرائيلية التي أعدمت الشهيدين بجنين تعود للضفة

عادت وحدة المستعربين بقوات "حرس الحدود" بشرطة الاحتلال الإسرائيلي، إلى الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد نحو أسبوعين فقط من الجريمة المؤثّقة، التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية بإعدام شابين أعزّلين من مسافة صفر، بعد تسليم نفسيهما في جنين، فيما أظهر تحقيق للجيش الإسرائيلي، أن قواته باتت تُطلق النار على أهال في الضفة، حتّى وإن كانوا فارّين من عناصره.

عرب 48، 2025/12/19

١٥. تقرير: أجهزة الأمن الإسرائيلية تحصّلت بـ6 أكتوبر على معلومات عن "عملية صباحية" لحماس

تحصّلت أجهزة الأمن الإسرائيلية في السادس من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، على معلومات تفيد باحتمال شنّ حماس، هجوما ضمن "عملية صباحية" في اليوم التالي، وهو اليوم الذي شهد الهجوم غير المسبوق الذي نفّذته الحركة.

جاء ذلك بحسب ما أوردته هيئة البثّ الإسرائيلية العامة ("كان 11") في تقرير، مساء الخميس، مشيرة إلى أنه "في إطار مهمة نُفّذت في سماء غزة، قبل يوم من 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وردت معلومات تشير إلى 'عملية صباحية'، سنُجرى صباح اليوم التالي".

وذكرت أن "مهمة" للجيش الإسرائيلي، نُفّذت في 6 تشرين الأول/ أكتوبر، "لجمع معلومات عن الحراس في النفق الذي اعتقدت إسرائيل أن جثة أفرام ماغنيسو، كانت مُحترجة فيه". وأضاف التقرير أن "المعلومات التي وردت خلال المهمة، لم تكن واضحة تماما، لكنها أثارت شكوكًا، وتم إبلاغ القيادة الجنوبية" بالجيش الإسرائيلي.

ولفت التقرير نقلا عن مصادر لم يسمّها، أن "القيادة الجنوبية بالجيش، ردّت بأنها على الأرجح مناورة من قبل حماس".

وأضاف أنه "لسبب غير واضح، فإن التحقيق المذكور ووثائق المهمة، لا تظهر في سجلات الجيش الإسرائيلي، ولا في التحقيقات التي فحصت أحداث الليلة التي سبقت الهجوم".

عرب 48، 2025/12/19

١٦. جراء حرب غزة.. 54% من الإسرائيليين قلقون من تواجدهم بالخارج

القدس: أظهر استطلاع للرأي أن 54 بالمئة من الإسرائيليين قلقون على حياتهم في الخارج، فيما يرجع ذلك إلى تبعات الإبادة الجماعية التي ارتكبتها تل أبيب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة لمدة عامين.

جاء ذلك وفق نتائج استطلاع أجره معهد "لازار" (الخاص) وشمل عينة عشوائية من 500 إسرائيلي، وكانت نسبة الخطأ فيه 4.4 بالمئة، بينما نشرت نتائجه الجمعة، صحيفة "معاريف" العبرية (وسط يميل لليمين).

وأظهر الاستطلاع أن 40 بالمئة من الإسرائيليين قالوا إنهم يشعرون بالقلق على سلامتهم الشخصية في الخارج، و14 بالمئة قالوا إنهم يشعرون بالقلق الشديد.

وبالمقابل، قال 39 بالمئة إنهم لا يشعرون بالقلق و7 بالمئة قالوا إنهم لا يملكون رأيا محددا. تلك المخاوف تأتي جراء تبعات الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل في قطاع غزة منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ولمدة عامين، ما أسفر عن مقتل أكثر من 70 ألف فلسطيني، وإصابة ما يزيد عن 171 ألف، فضلا عن دمار هائل بالبنية التحتية. وكان من المفترض أن ينهي اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الماضي الإبادة الإسرائيلية، لكن تل أبيب واصلت خروقاتها موقعة مئات المدنيين الفلسطينيين بين شهيد وجريح.

القدس العربي، لندن، 2025/12/19

١٧. "غوانتانامو الاحتلال" .. قصص مروعة عن تعذيب أطباء غزة

كشف تحقيق استقصائي تفاصيل مرعبة عن استهداف إسرائيل لنخبة أطباء غزة، وجرحهم من "مستشفى الشفاء" إلى معتقل "سدي تيمان"، وشهادة نادرة لطبيب إسرائيلي يعترف: "كنت شريكا في الجريمة".

لم يكن الجراح الفلسطيني الشهير عدنان البرش يعلم، وهو يضيء كشاف هاتفه ليجري عملية جراحية بضوء خافت وسط ظلام "مستشفى الشفاء" الدامس، أن مصيره لن يكون مجرد رصاصة طائشة، بل رحلة عذاب ممنهجة تنتهي بالموت تحت التعذيب في أحد السجون الإسرائيلية. ولم تكن قصة البرش فريدة من نوعها، بل هي حلقة في سلسلة طويلة كشف عنها الفيلم الذي بثته الجزيرة "أطباء غزة تحت النار" الذي يوثق كيف جعلت إسرائيل من "المعطف الأبيض" هدفا عسكريا مشروعا.

يكشف التحقيق الاستقصائي -الذي استند إلى شهادات حصرية لجنود وشهود عيان وحتى مبلغين من داخل المنظومة الإسرائيلية- عن الجحيم الذي عاشه العاملون في القطاع الصحي بغزة، الذين تجاوز عددهم 1500 شهيد منذ بداية الحرب، بينهم أكثر من 50 اختصاصيا من ذوي الكفاءات العالية.

"لا شك أنني كطبيب إسرائيلي أجد نفسي شريكا في الطريقة التي عاملنا بها سكان غزة"، هكذا اعترف طبيب إسرائيلي بشأن ما يجري داخل مراكز الاحتجاز السرية التي يطلق عليها حقوقيا "المواقع السوداء"، مثل معتقل "سدي تيمان" الذي يعرف بكونه "غوانتانامو إسرائيل". وفي شهادته النادرة، كشف الطبيب عن وقائع "يندى لها الجبين"، متحدثا عن إجراء عمليات جراحية مؤلمة

للمعتقلين -بمن فيهم كوادر طبية- دون شرح أو موافقة، والأخطر من ذلك، "دون أي مسكنات للألم". ووفق شهادة الطبيب الإسرائيلي، فإنه كان يتم تجريد الأطباء الفلسطينيين من أسمائهم وإنسانياتهم، ليصبخوا مجرد أرقام مكونة من 5 خانات وهم معصوبو الأعين ومقيدو الحركة، ليكونوا تحت رحمة جنود يتفخرون بالتمكين بهم. كما تمكن التحقيق الاستقصائي من الحصول على شهادة جندي إسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته خوفاً من التهديد. إذ كشف الجندي المتخفي جانبا من الانتهاكات التي يقوم بها القادة والجنود الإسرائيليون ضد الأطباء من مستشفيات غزة الذين اعتقلوا في "سدي تيمان".

وصرح الطبيب الإسرائيلي في شهادته بأن قاداته من الجيش الإسرائيلي طلبوا منه مباشرة تعذيب المعتقلين من الأطباء الذين أخذوا من المستشفيات في غزة، مبررين ذلك بأن الأطباء الغزيين يعرفون أماكن الأسرى الإسرائيليين الذين اقتادتهم حركة المقاومة الإسلامية (حماس). ووصف الوضع بالمأساوي، إذ كان الجنود متحمسين لارتكاب الانتهاكات الجسدية ضد المعتقلين ويتفخرون بما يقومون به.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

١٨. الاحتلال يحول الخط الأصفر إلى «مصيدة للموت» للغزيين

غزة: حولت إسرائيل «الخط الأصفر» الوارد في خريطة الانسحاب من قطاع غزة، كجزء من عملية انسحاب متدرجة متفق عليها ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى ما يمكن أن يوصف بـ«مصيدة للموت»، تقتل من خلالها كل من يقترب من هذا الخط، الأمر الذي أدى لتصاعد الخروق الإسرائيلية للاتفاق. وتسجل بشكل شبه يومي، وزارة الصحة بغزة، والجهات المختصة الأخرى، حالة قتل واحدة على الأقل، عند حدود ذلك الخط، سواء في شمال أو جنوب قطاع غزة، بينما بشكل أقل بكثير في مناطق وسطه، رغم أن الأرقام تشير بشكل أكبر إلى المناطق الجنوبية من القطاع.

وخلال الـ24 ساعة الأخيرة في قطاع غزة (منذ ظهر الخميس وحتى الجمعة)، قتل 4 فلسطينيين بينهم سيدة، في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، إثر استهدافات متكررة لمن يحاولون الوصول لمنازلهم في تلك البلدة، التي تبعد غالبية مناطقها مسافة لا تقل عن 200 متر من الخط الأصفر المشار إليه بوقف إطلاق النار. ولم تستطع أي طواقم طبية أو من الدفاع المدني وحتى جهات دولية انتشارل جنامين القتلى الأربعة، لتبقى ملقاة على الأرض، كما كان حال بعض الفلسطينيين الذين قتلوا في أوقات سابقة وبقيت جثثهم هناك. ووفقاً لمصادر ميدانية تحدثت لـ«الشرق

الأوسط»، فإن القوات الإسرائيلية قتلت المواطنة الغزية، فحاول أحد الشبان جلب جثتها وتم قتله، ثم حاول آخران الوصول إلى مكان الجثتين فتم قتلها. وبينت المصادر أن أعداد الضحايا في ازدياد إثر الخروق المستمرة عند الخط الأصفر، الذي تعمدت القوات الإسرائيلية تقديمه لمسافات أخرى، الأمر الذي يختلط من يوم إلى آخر على المواطنين الذين يحاولون الوصول لمناطق ما تبقى من منازلهم، في وقت كانوا يصلون في أوقات سابقة بأمان لها، قبل أن تقدم تلك القوات مسافة الخط لتتعمق داخل القطاع. وتقول المصادر إن إسرائيل فعلياً حولت الخط الأصفر إلى «مصيدة للموت»، تقتل الغزيين عنده بدم بارد، مؤكدةً أن غالبية الضحايا الذين سقطوا عنده قتلوا عن بعد وبمسافة لا تقل عن 200 متر.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/19

١٩. "الصحة العالمية": 1092 مريضاً توفوا بانتظار الإجلاء من غزة منذ منتصف 2024

جنيف: توفي أكثر من ألف مريض وهم ينتظرون إجلاءهم من غزة منذ يوليو (تموز) 2024، حسب ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن منظمة الصحة العالمية، اليوم [أمس] (الجمعة). وقال المدير العام للمنظمة، غييريسوس، على «إكس»، إن «1092 مريضاً توفوا وهم ينتظرون الإجلاء الطبي بين يوليو 2024 ونوفمبر (تشرين الثاني) 2025». وأوضح تيدروس أن مصدر هذا العدد وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، وهو «على الأرجح أقل من العدد الفعلي». وأضاف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: «منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023، قامت المنظمة وشركاؤها بإجلاء أكثر من 10600 مريض يعانون مشكلات صحية خطيرة من غزة، من بينهم أكثر من 5600 طفل يحتاجون إلى العناية المركزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/19

٢٠. منظمات طبية: الشتاء ومنع دخول الأدوية يسرعان انتشار الأوبئة في غزة

حذرت منظمات طبية من انتشار الأوبئة وخاصة الكوليرا وشلل الأطفال في أوساط النازحين، في ظل منع سلطات الاحتلال إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى قطاع غزة. وقال مدير جمعية الإغاثة الطبية في قطاع غزة بسام زقوت إن معدل هجوم الأمراض يبلغ 30%، في حين يبلغ تفشي التهاب الكبد الوبائي 70 ألف حالة، وسط مخاطر من تفشي الكوليرا وشلل الأطفال. وأضاف زقوت للجزيرة أن نقص الإمكانيات الطبية يحول دون مكافحة الأوبئة الآخذة في الانتشار.

بدورها، قالت منظمة أطباء بلا حدود إن فرقها في قطاع غزة سجلت معدلات مرتفعة للإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي، مضيعة أنها تتوقع أن تزداد الحالات طوال فصل الشتاء. ودعت المنظمة السلطات الإسرائيلية إلى السماح فورا بتكثيف إدخال المساعدات إلى غزة وعلى نطاق واسع. من جانبها أوضحت منظمة الصحة العالمية أن الأمطار والأحوال الجوية المتغيرة أدت لانتشار الكثير من الأمراض المعدية، خاصة وأن آلاف العائلات تقيم في خيام لا تحميها في الشتاء. وذكرت أنها تواجه صعوبات في إدخال كثير من المستلزمات الطبية إلى غزة لأن إسرائيل تمنع إدخالها بحجة الاستخدام المزدوج.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٢١. أكثر من 200 عريس وعروس.. غزة تتحدى الحرب بحفل زفاف جماعي

غزة - رائد موسى: على أنقاض المنازل المدمرة وفوق الأحزان يزهر الفرح في غزة رغم حرب الإبادة الإسرائيلية التي تحدّتها إرادة أكثر من 200 عريس وعروس شاركوا في حفل زفاف جماعي بعنوان "نحب الحياة رغم الإبادة"، بدعم من "مؤسسة الرباط" التركية. ووسط أجواء من الفرح وعلى وقع الزغاريد والأهازيج التراثية الفلسطينية، وضع العرائس وآلاف المشاركين في حفل الزفاف الجماعي أحزانهم جانباً، وتناسوا ويلات حرب عصفت بهم وبعائلاتهم وأحببتهم على مدار عامين، توقفت ولا تزال آثارها قائمة قتلا وتدميراً.

"لا صوت يعلو فوق الفرح وإرادة الحياة" في ساحة بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة التي احتضنت، الخميس، حفل الزفاف الجماعي الأكبر في القطاع منذ توقف العدوان في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وخلال 3 ساعات كان الفرح حاضراً، وقد استعاد المشاركون في حفل الزفاف بعضاً من حياتهم المفقودة، وهم الناجون من حرب تركت في قلوبهم أحزاناً عميقة على فراق الأحبة والأماكن، وقد خطفّت أرواح أكثر من 70 ألف شهيد وقرابة 170 ألف جريح، ودمارا هائلا في المنازل والمنشآت والبنى التحتية.

وفي ممر يؤدي إلى مسرح كبير تعلوه الأعلام الفلسطينية والتركية، وعلى جانبه أطفال يصفقون وينثرون الورد، سار عرسان يرتدون بدلات سوداء، بينما العرائس يرتدين أثوابا بيضاء مزينة بتطريز فلسطيني تقليدي. وبدت الفرحة عارمة على وجوه الآلاف من أهالي ذوي الأزواج وأحببتهم، الذين وجدوا في حفل الزفاف الجماعي نافذة أمل وسعادة، بعد حرب دامية ومدمرة. وبدت المشاعر

مختلطة ومتناقضة، لأن الكثير من الحضور والأزواج في حفل الزفاف ناجون من مجازر دموية ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي وأودت بحياة أسرهم وعائلاتهم.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٢٢. لا مكان تحت السماء.. منظمة بتسليم توثق موجات التهجير وآثار الحرب على سكان غزة

نشرت منظمة بتسليم الحقوقية الإسرائيلية تقريراً مطولاً عن الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة، وبالذات عن التهجير القسري لسكان القطاع خلال فترة الحرب، مؤكدة أن النظام الإسرائيلي ينفذ منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 إبادة جماعية مستمرة في القطاع.

وتوقف تقرير المنظمة في البداية عند أعداد الضحايا من شهداء ومصابين خلال الحرب اعتماداً على تقارير وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، التي قدرت عدد القتلى نتيجة للهجوم المباشر بحوالي 68 ألفاً و519 شخصاً، غالبيتهم العظمى من المدنيين الذين لم يشاركوا في القتال، في حين قدرت عدد الجرحى بحوالي 170 ألفاً و382 شخصاً. بيد أن المنظمة ذكرت أن سلسلة من الدراسات، التي نشرت على مدار أشهر الهجوم، تشير إلى أن هذه الأرقام تمثل تقديراً ناقصاً لعدد القتلى، وأن ثمة سبباً معقولاً للاعتقاد بأن عدد الضحايا الذين حصدهم الهجمات الإسرائيلية أكبر بكثير.

وتحدثت المنظمة في تقريرها -من بين أمور أخرى- عن "موجات التهجير" الرئيسية في قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، مشيرة إلى أن تقسيم ما جرى إلى "موجات" هو تبسيط لروتين التهجير ودفح السكان بشكل ديناميكي ومستمر للنزوح من مناطقهم، والذي أملى مسار حياة سكان قطاع غزة دون توقف، منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقالت إن خلال الفترة ما بين أكتوبر/تشرين الأول 2023 وأكتوبر/تشرين الأول 2025، أصدر الجيش الإسرائيلي 161 أمر إخلاء على الأقل لسكان القطاع، كان العديد منها يأمر بإخلاء عشرات المناطق في الوقت ذاته.

الأوامر الأولى.. بداية التهجير

ذكرت المنظمة في تقريرها أن الجيش الإسرائيلي أصدر في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023 (أي بعد 6 أيام فقط من اندلاع الحرب) أوامر الإخلاء الجماعي الأولى لسكان قطاع غزة، والتي أمرت حوالي 1.1 مليون إنسان من سكان شمال القطاع بمغادرة منازلهم والنزوح جنوباً في غضون 24 ساعة.

وقالت إن مئات آلاف من الأشخاص -الذين كانوا يتعرضون لقصف عنيف في ذلك الوقت- اضطروا إلى اتخاذ قرار متسرع بشأن المكان الذي سيهربون إليه، دون معرفة ما إذا كانوا سيتمكنون من العودة إلى منازلهم ومتى. ونتيجة لذلك، بدأ كثيرون بالفرار إلى وسط وجنوب القطاع ومعهم القليل من المعدات التي كان بإمكانهم حملها على أجسادهم.

وجاءت الموجة الثانية في ديسمبر/كانون الأول 2023، أي بعد حوالي شهرين من بدء الحرب، وبالتزامن مع بدء الهجوم على منطقة مدينة خان يونس في جنوب القطاع، حيث أمر الجيش الإسرائيلي حوالي نصف مليون شخص كانوا في خان يونس ووسط القطاع، نصفهم تقريباً من المهجّرين الذين وصلوا إلى تلك المناطق من الشمال خلال الشهرين السابقين، بإخلاء مساحة 8.80 كيلومترا مربعا، أي حوالي 22% من مساحة القطاع. وقد وصل معظمهم إلى منطقة مدينة رفح. وفي السادس من مايو/أيار 2024، أصدر الجيش أوامر إخلاء جديدة طلبت من الموجودين في مدينة رفح التحرك نحو ما وصفها بـ"المنطقة الإنسانية" الجديدة الموسعة في المواصي، والتي تقلصت من ديسمبر/كانون الأول 2023 حتى مايو/أيار 2024 من حوالي 22% إلى حوالي 17% من مساحة القطاع، وفقا للتقرير. وشهد أكتوبر/تشرين الأول 2024 موجة أخرى من التهجير، إثر إطلاق ما عرف بخطة الجنرالات، والتي سعت لمحاولة تهجير ما تبقى من المدنيين في شمال غزة عبر التجويع والحصار.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٢٣. بطريك القدس للاتين يصل إلى غزة بمناسبة "عيد الميلاد"

القدس: وصل البطريرك الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا، بطريك القدس لللاتين، اليوم [أمس] (الجمعة)، إلى غزة في الزيارة الرعوية الميلادية السنوية إلى كنيسة العائلة المقدسة، إيداناً ببدء احتفالات عيد الميلاد، وفق ما جاء في بيان على موقع البطريركية. وخلال زيارته التي يقضي الغرض منها «تأكيد الروابط الأصيلة بين رعية العائلة المقدسة في غزة وأبرشية القدس»، يتفقد البطريرك الأوضاع الحالية للرعوية، بما في ذلك الجهود الإنسانية والإغاثية، ومبادرات إعادة التأهيل القائمة حالياً، والتطلعات المستقبلية، وفق البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/19

٢٤. ملعب يعدّ متنفساً لأطفال مخيم بالضفة الغربية يهدده قرار هدم إسرائيلي

مخيم عايدة: في ملعب صغير ملاصق لجدار الفصل بالضفة الغربية المحتلة، كان أطفال مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين يتدربون على كرة القدم غير مكترثين بالإسمنت الشاهق الذي بات جزءاً من المشهد، حتى جاء قرار إسرائيلي بهدم المنشأة التي تحوّلت إلى متنفس نادر لسكان المخيم المكتظ قرب بيت لحم.

يقول عبد الله عدنان، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، وهو يستعد لتدريبات المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، إن «هذا الملعب مَنَحني فعلاً القدرة على التدريب»، مضيفاً: «لولاه، لَمَا كانت لديّ هذه الفرصة لأُمثّل المنتخب». وُلد عدنان ونشأ في «عايدة»، على غرار شبان كثيرين من المخيم أدوا أولى مراوغاتهم هنا.

في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، عثر أطفال جاءوا للعب على مذكرة للجيش الإسرائيلي عند مدخل الملعب، أحضروها إلى مهند أبو سرور، المدير الرياضي لنادي شباب عايدة. يقول أبو سرور: «فوجئنا عندما اكتشفنا أنها قرار بهدم ملعب كرة القدم في مخيم عايدة». ويضم هذا الملعب، الذي تُعادل مساحته نصف ملعب كرة قدم، وفق المعايير الرسمية، أكثر من 500 طفل يتدربون على أرضيته.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/19

٢٥. مستوطنون يدهسون فلسطينيا في نابلس والاحتلال يقتحم قرية سالم

أفاد مراسل الجزيرة بإصابة فتى إثر دعسه من قبل مستوطنين تسللوا، فجر اليوم الجمعة، لقبر يوسف بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، في حين أعلن الجيش اعتقال "مستوطنين دخلوا عمدا نابلس دون تصريح ودعسوا فلسطينيا وفروا". ونكرت وكالة "وفا" أن المستوطنين اقتحموا المنطقة الشرقية من المدينة بمركباتهم، وأقدم أحدهم على دعس الفتى أثناء مروره في شارع عمان، مما أدى لإصابته بكسور في قدميه، نقل على إثرها إلى المستشفى. ونقلت وكالة "الأناضول" عن شهود عيان أن مركبتين للمستوطنين اقتحمتا المنطقة في محاولة للوصول إلى مقام قبر يوسف مشيرين إلى انقلاب إحدى المركبتين خلال فرارها، في حين لاذ المستوطنون بالفرار سيرا على الأقدام خارج المدينة. واقتحمت قوات الاحتلال، صباح اليوم، قرية سالم شرق نابلس.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٢٦. مصر: استقرار لبنان ووحدته الوطنية هما جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المنطقة

الجزيرة - وكالات: قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي -اليوم الجمعة- إن القاهرة تدعم جهود الحكومة اللبنانية لبسط سيطرة الدولة على كامل التراب الوطني. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني نواف سلام، في العاصمة بيروت، أضاف رئيس الوزراء المصري أنه جرى مناقشة التعاون مع لبنان أمنيا وسياسيا واقتصاديا.

وجدد مدبولي رفض بلاده انتهاكات إسرائيل ضد لبنان، وطالبها بالانسحاب الفوري غير المشروط من الأراضي التي تحتلها في الجنوب، واحترام وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى التنفيذ الكامل ودون انتقائية لقرار مجلس الأمن رقم 1701 الصادر عام 2006. وقال إن مصر تُؤكد أن استقرار لبنان ووحدته الوطنية هما جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المنطقة العربية بأسرها.

وتمنّى ما وصفه بالجهود المضنية التي يبذلها الجيش اللبناني لتحقيق هذا الهدف، في إطار نهج متدرج ورؤية وطنية شاملة تحفظ للبنان وحدته وتماسكه، استناداً إلى اتفاق الطائف والقرارات الدولية ذات الصلة.

من جهته، ثمن نواف سلام جهود مصر في العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من جنوب لبنان ووقف الأعمال العدائية المستمرة والإفراج عن الأسرى اللبنانيين.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٢٧. الجيش الإسرائيلي: عماد أمهز كشف أسرار الملف البحري السري لـ"حزب الله"

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، أن عماد أمهز، الذي يعد من أهم عناصر وحدة الصواريخ الساحلية (7900) في «حزب الله» اللبناني، الذي نقلته للتحقيق في إسرائيل قبل نحو عام، كشف خلال التحقيقات أسرار الملف البحري السري لحزب الله. ووفقاً لتغريدة نشرها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، أفيخاي أدرعي، عبر منصة إكس، فقد "نفذ مقاتلو وحدة 13 للكوماندوز البحري الإسرائيلي عملية "وراء الظهر" في بلدة البترون شمال لبنان.

وأضاف أن «أمهز تلقى تدريبات عسكرية في إيران ولبنان واكتسب خبرات وتجربة بحرية واسعة في إطار وظيفته في وحدة الصواريخ الساحلية بهدف تنفيذ عمليات إرهابية بحرية، هذا وتم تدريبه أيضاً في المعهد البحري المدني اللبناني "مارستي"، مما يعتبر مثلاً آخر على استغلال «حزب الله» السخري للمؤسسات المدنية اللبنانية في سبيل تطوير نشاطاته الإرهابية».

وذكر أدرعي أن «أمهز كشف أثناء التحقيق معه أنه كان يشغل منصباً مركزياً في الملف البحري السري، وأدلى بمعلومات استخباراتية حساسة عن الملف، الذي يعد من أكثر المشاريع حساسية وسرية في حزب الله، والذي يتمحور حول تشكيل بنية تحتية منظمة للأنشطة الإرهابية البحرية بستار مدني لغرض ضرب أهداف إسرائيلية ودولية».

ولفت المتحدث الإسرائيلي إلى أن «المشروع البحري السري يعتبر من أكثر المشاريع حساسية وسرية في حزب الله وتم توجيهه مباشرة من قبل حسن نصرالله الأمين العام السابق، وفؤاد شكر، القائد العسكري الأبرز في حزب الله اللذين تم القضاء عليهما خلال الحرب، بالإضافة إلى علي عبد الحسن نور الدين، مسؤول الملف البحري السري».

وأضاف أنه «في أعقاب إحباط المستوى القيادي الذي أشرف على الملف البحري السري بالإضافة إلى المعلومات التي أدلى بها أمهز في التحقيق معه، تمكن الجيش الإسرائيلي من عرقلة تقدم الملف البحري السري في نقطة زمنية حرجة، منعاً لترسخه ونضوجه داخل الحزب».

وذكر أن «حزب الله يعمل على تطوير الملف البحري السري وعلى باقي الوحدات البحرية بفضل الدعم الفكري والمادي الإيراني حيث وبدلاً من استثمار تلك الكمية الهائلة من الأموال في بناء لبنان ومؤسساته، يتم تخصيص هذه الأموال في نشاطات حزب الله الإرهابية».

وشدد على أن «الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل في كافة الجبهات بمختلف الطرق والسبل على إزالة تهديدات موجة ضد مواطني دولة إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/19

٢٨. اليونيفيل: لا مؤشرات على إعادة تسليح حزب الله في جنوب لبنان

بيروت - الشرق الأوسط: قالت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) إنها لم تجد أي دليل على إعادة تسليح «حزب الله» منذ دخول وقف إطلاق النار مع إسرائيل حيز التنفيذ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2024.

وقالت المتحدث باسم «اليونيفيل»، كانديس أرديل، لـ«وكالة الأنباء الألمانية»، الجمعة: «منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، العام الماضي، لم نر في جنوب نهر الليطاني أي دليل على دخول أسلحة جديدة، أو بناء بنى تحتية عسكرية جديدة من جانب جهات غير حكومية، أو تحركات عسكرية من جانب فاعلين غير حكوميين».

وقالت إن أفراد قوة حفظ السلام موجودون يومياً على الأرض لمراقبة الوضع. وأضافت أن «أفراد قوة (اليونيفيل) رصدوا وأبلغوا عن أنشطة الجهات غير الحكومية، بما فيها (حزب الله)، في منطقة العمليات بجنوب لبنان، سواء قبل اندلاع القتال المفتوح أم أثناءه».

ولفتت إلى أن الوضع في الجنوب لا يزال هشاً، غير أن أفراد قوة حفظ السلام يواصلون جهودهم لترسيخ الاستقرار الذي أعيد إرساؤه بعد الصراع الذي شهدته المنطقة العام الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/19

٢٩. عودة السكان إلى منازلهم تطفئ على اجتماع الـ"ميكانيزم" في الناقورة

الشرق الأوسط: عقدت اللجنة التقنية العسكرية المكلفة مراقبة وقف النار بين إسرائيل ولبنان المعروفة بالـ«ميكانيزم» اجتماعها الخامس عشر، والثاني بمشاركة مدنيين. وكان لافتاً حديث البيان الصادر عنها حول «أهمية عودة السكان على جانبي الحدود إلى منازلهم»، وكان تأكيد من ممثلي لبنان وإسرائيل على مواصلة الجهود دعماً للاستقرار والتوصل إلى وقف دائم للأعمال العدائية، بحسب البيان الصادر عن السفارة الأميركية في بيروت.

وكان قد انضم في أول محادثات مباشرة بين البلدين منذ عقود، مندوبان مدنيان لبناني وإسرائيلي، الشهر الحالي، إلى اجتماعات اللجنة التي تقودها الولايات المتحدة، ويشارك فيها ممثلون عن فرنسا وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل)

والتقى الرئيس اللبناني جوزيف عون مع رئيس الوفد اللبناني سيمون كرم، بعد الانتهاء من مشاركته في الاجتماع، حيث أكد عون «أولوية عودة سكان القرى الحدودية إلى قراهم ومنازلهم وأرضهم كمدخل للبحث بكل التفاصيل الأخرى، كما جرى خلال الاجتماع عرض مفصل لما أنجزه الجيش اللبناني بشكل موثق، وتم الاتفاق على السابع من يناير (كانون الثاني) 2026 موعداً للاجتماع المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/19

٣٠. إيران تعدم شخصاً بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"

الجزيرة - وكالات: نفذت إيران فجر اليوم السبت حكم الإعدام في شخص أُدين بالتجسس لصالح جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) في مدينة أرومية، بحسب ما ذكرت وكالة ميزان للأنباء التابعة للسلطة القضائية بالبلاد. وقالت الوكالة إن "الجاسوس عقيل كاشاورز اعتُقل خلال الحرب التي استمرت 12 يوماً بين إيران وإسرائيل أثناء تصوير مبنى عسكري في مدينة أرومية، لكن عند تفتيش هاتفه المحمول تم العثور على رسالة واردة من رقم هاتف إسرائيلي ومن شخص يحمل اسم أوشر". وأضافت الوكالة أن أجهزة المخابرات الإيرانية عثرت -خلال تفتيش الفندق الذي كان يقيم فيه كاشاورز- على مزيد من الوثائق التي تكشف ارتباطه بالموساد، ومنها دفتر مشفر يحتوي على أسماء بعض المؤسسات الأمنية وعناوينها.

الجزيرة.نت، 2025/12/20

٣١. "إسرائيل" تتوغل جنوبي القنيطرة ومندوبها بالأمم المتحدة يطالب بمنطقة منزوعة السلاح

الجزيرة - وكالات: توغلت دورية للاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة باتجاه بلدات العشة وبئر عجم وبريقة وأم العظام ورويحينة في ريف القنيطرة الجنوبي جنوبي سوريا، وفقما أفادت وكالة سانا، في وقت طالب فيه مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون بإنشاء منطقة منزوعة السلاح، تمتد من دمشق وصولاً إلى المنطقة العازلة الحالية.

وأفاد مراسل الجزيرة بتوغل آليات مدرعة للجيش الإسرائيلي في أطراف بلدة الرفيد باتجاه بلدة العشة المجاورة في ريف القنيطرة الجنوبي، في حين قالت "سانا" إن قوة للاحتلال مؤلفة من ثلاث سيارات توغلت من مدخل بلدة بئر عجم باتجاه قرية بريقة، وتوقفت لمدة قصيرة عند بئر مياه الكباس.

وتوغلت أيضاً قوة إسرائيلية مؤلفة من سيارة واحدة عند قرية أم العظام، وأقامت حاجزاً عند تقاطع قريتي المشيرفة ورويحينة، كما توغلت قوة أخرى مؤلفة من ثلاث سيارات، بينها آليتا همر عسكريتان، في قرية رويحينة واتجهت نحو السد.

وفي جانب آخر، قال دانون إن إسرائيل لن تسمح "للإيران أو حزب الله أو حماس أو أي جماعات أخرى بإعادة التمرکز أو الوجود عند الحدود الشمالية"، بحسب ما أوردته وكالة الأناضول يوم الجمعة.

وأكد المندوب الإسرائيلي خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي أمس الخميس أن "إسرائيل ستدافع عن حدودها الشمالية"، مشدداً على عدم السماح لمن وصفهم بـ"الإرهابيين والمسلحين" بالعمل بالقرب من الحدود الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٣٢. دعم قطاع التجارة في صلب برامج وكالة بيت مال القدس لعام 2026

الرباط - سناء القويطي: تشرح مصممة المجوهرات المقدسية جنان دجاني طريقة صنع المشغولات اليدوية المعروضة في بهو وكالة بيت مال القدس بالرباط لزوار الوكالة، وذلك خلال لقاء سنوي لتقديم حصيلة إنجازاتها لسنة 2025 ومخطط عملها لعام 2026.

وبالإضافة إلى تصاميمها الخاصة من مجوهرات، تعرض جنان منتجات تراثية وحرفية فلسطينية أنجزها حرفيون فلسطينيون، منها الخزف وخشب الزيتون والصدف، إضافة إلى مجوهرات فضية مستوحاة من التراث الفلسطيني بتصاميم حديثة. وتوضح أن مشاركتها تندرج ضمن الجهود الرامية إلى تسويق المنتجات الفلسطينية وإخراجها من الحصار وعرضها على العالم.

ويركز مخطط عمل وكالة بيت مال القدس لسنة 2026 على دعم قطاع التجارة وتمكين التجار الفلسطينيين في القدس تحت شعار "تنشيط الاقتصاد الفلسطيني في القدس رافعة للتنمية والاستقرار الاجتماعي".

وأوضح مدير الوكالة محمد سالم الشراوي -للجزيرة نت- أن الوكالة ستجعل قطاع التجارة في صلب المخطط السنوي لعام 2026 من أجل تعزيز حضوره كرافعة للتنمية والاستقرار من خلال الترويج لعلامة "صنع في فلسطين وصنع من أجل فلسطين" لتمكين المنتجات الفلسطينية من ولوج الأسواق، من خلال منصة "دلالة" للتسويق الاجتماعي والتضامني.

وأضاف أنه سيتم دعم المشاريع الصغيرة الخاصة بالحرف والصناعات والفنية، ضمن برنامج الوكالة الخاص بـ"المبادرات الأهلية للتنمية البشرية"، الذي يهتم كذلك بتأمين الاستقلال الاقتصادي للسيدات وللشباب النشيط، كما ستواصل الوكالة الاستثمار في حضانة مشاريع الشباب والمقاولات الناشئة في مجالات التجديد والابتكار.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٣٣. روبيو: لا سلام بغزة من دون نزع سلاح حماس.. نعمل لإنهاء المرحلة الأولى والانتقال إلى الثانية

واشنطن - محمد البديوي: ذكر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن الولايات المتحدة تعمل على التحرك بسرعة لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة، مضيفاً، خلال مؤتمر صحفي يوم الجمعة، أن "الحرب توقفت في غزة، وهناك بالفعل المزيد من العمل، ونعمل على إنهاء المرحلة الأولى والانتقال لتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة".

وربط روبيو دخول كامل المساعدات إلى الأجزاء التي تسيطر عليها حماس بوجود قوة قادرة على تأمينها بالكامل بعيداً عن الحركة، و"ذلك نحن في عجلة من أمرنا بشأن القوة الدولية والاتفاق على تكتونقراط فلسطينيين يتولون الأمور، من أجل دخول المزيد من المساعدات، ثم الانتقال إلى مرحلة إعادة الإعمار".

ولفت روبيو إلى أن الإدارة الأميركية تحدثت مع العديد من الدول بشأن قوة الاستقرار الدولية في غزة، مضيفاً أن "غزة تعيش حالة من وقف إطلاق النار بعد الحرب، ونعمل على تحديد صلاحية القوات الدولية والتفويض المحدد لها". وأشار إلى أن باكستان "ستكون جزءاً من هذه القوة"، وأن واشنطن مهتمة بوجودها ضمن هذه القوات. وقال: "نسعى أيضاً إلى إعلان مجموعة حكومة التكتونقراط التي سيكون لها دور كبير، وأيضاً نركز على أجور وأتعاب قوات الاستقرار الدولية".

وشدد وزير الخارجية الأميركي على أنه "لا إمكانية لرؤية سلام دائم إذا بقيت حركة حماس قادرة على تهديد إسرائيل أو مواجهتها في المستقبل"، مؤكداً أنه "لن يستثمر أحد في غزة إذا كان خطر التدمير قائماً مرة أخرى"، ومشدداً على أهمية نزع السلاح لضمان عدم وجود حرب مستقبلية. وأشار إلى أن الخطوة الحالية هي "الإعلان عن مجلس السلام وتشكيل القوة الدولية وأيضاً مجموعة من التكنوقراط الفلسطينيين لإدارة شؤون القطاع والحياة اليومية".

وفي ما يخص الضفة الغربية، أشار روبيو إلى بيان سفير الولايات المتحدة في إسرائيل مايك هاكابي الذي انتقد فيه اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين. وقال: "لقد أصدرت سفارتنا بيانات وتعليقات حول حوادث معينة نشعر بالقلق حيالها، وتحديث السفير هاكابي عنها بحزم شديد منذ أسبوعين"، مضيفاً أن الولايات المتحدة ستواصل طرح رؤيتها في ما يخص الضفة وتأثير ما يحدث على التحديات الأوسع للمنطقة.

وفي ما يخص لبنان، أكد روبيو أن الهدف الذي يتشاركه الجميع هو "حكومة لبنانية قوية تسيطر على البلاد، وأن يتم نزع سلاح حزب الله". وأعرب عن أمله في نجاح المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية الحالية، مضيفاً: "نفعل كل ما في وسعنا لتمكين الحكومة اللبنانية من القيام بذلك، وسندعم بكل طريقة ممكنة. سأكون واضحاً، لا أحد يريد حزب الله الذي يمكنه تهديد المنطقة والعمل وكيلاً لإيران، ومن الواضح أنهم إذا هددوا إسرائيل، فلن يكون هناك سلام، ولذا من أجل الحصول على سلام، يجب أن تكون لدينا حكومة لبنانية قوية تسيطر على البلاد، وألا يهدد حزب الله إسرائيل أو الدولة اللبنانية".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/19

٣٤. غوتيريس: نحتاج وفقاً دائماً لإطلاق النار لتحسين الوضع في غزة

نيويورك - ابتسام عازم: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في مؤتمر صحفي، يوم الجمعة، إن تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) الصادر حول غزة يشير إلى تراجع المجاعة فيها.

وأضاف غوتيريس حول التقرير: "يستطيع عدد أكبر بكثير من الناس الحصول على الغذاء الذي يحتاجونه للبقاء على قيد الحياة". وتوقف عند جهود الأمم المتحدة، وقال إنها تقوم بـ"إعداد أكثر من 1.5 مليون وجبة ساخنة يومياً، ونقوم بتوصيل سلال المساعدات الغذائية العامة في جميع أنحاء غزة. وازدادت نسبة المياه النظيفة التي تصل إلى المجتمعات المحلية. كما أعادت بعض المرافق

الصحية فتح أبوابها". ثم توقف عند "تقديم الأمم المتحدة، وفي أعقاب العواصف الشتوية القاسية، الخيام والبطانيات والملابس وغيرها من أشكال الدعم".
وحول ما تحتاجه الأمم المتحدة لتحسين الوضع، قال: "نحن بحاجة إلى وقف دائم حقاً لإطلاق النار. ونحن بحاجة إلى مزيد من المعابر، ورفع القيود المفروضة على المواد الحيوية، وإزالة التعقيدات البيروقراطية، وطرق آمنة داخل غزة، وتمويل مستدام، ووصول غير مقيد - بما في ذلك للمنظمات غير الحكومية".

وحذر غوتيريس من تدهور الأوضاع في الضفة مؤكداً: "لا يمكننا أن نغفل عن التدهور السريع للوضع في الضفة الغربية، حيث يواجه الفلسطينيون عنف المستوطنين الإسرائيليين المتصاعد، ومصادرة الأراضي، وعمليات الهدم، والقيود المشددة على الحركة. لقد أصبح عشرات الآلاف بلا مأوى في أعقاب العمليات التي تقوم بها القوات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية".
وأكد الأمين العام للأمم المتحدة ضرورة الالتزام والحفاظ على القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.
ثم كرر الأمين العام دعمه لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تقوم بدور لا غنى عنه في خدمة الشعب الفلسطيني في غزة وفي أماكن أخرى في المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/19

٣٥. سفير واشنطن بـ"إسرائيل": انهيار اتفاق غزة مستبعد وعنّف المستوطنين إرهاب

وكالة الأناضول: استبعد السفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي -يوم الجمعة- انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بين حركة المقاومة الإسلامية حماس وإسرائيل، ووصف عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بأنه "إرهاب".

وفي تصريحات لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، قال هاكابي "لا أرى أي احتمال لانهيار وقف إطلاق النار، بل على العكس أعتقد أن صموده لأكثر من شهرين أمر لافت للنظر". ومتحدثاً عن التزام حماس، أضاف "عاد جميع الرهائن (الأسرى الإسرائيليين من غزة) باستثناء واحد، ويجري العمل على وضع إطار عمل لتحقيق الاستقرار في غزة".

واعتبر السفير الأميركي ذلك "مهمة ضخمة حقاً"، مؤكداً بالقول: "أعتقد أن معظم الناس يجب أن يُدهشوا من نجاحها بهذا الشكل".

وأضاف "أعتقد أننا جميعاً نرغب بشدة في ضمان عودة الرهينة الأخير إلى الوطن، ولكن هناك أيضاً تقدم لا يتوقف، لأن حماس تواجه صعوبة في إعادة جثمان الرهينة الأخير".

وكانت صحيفة هآرتس الإسرائيلية قد ذكرت في التاسع من ديسمبر/كانون الأول الجاري أن الإدارة الأميركية فوجئت بالتزام حركة حماس بالاتفاق، في حين أقر الجيش الإسرائيلي بما سماه حينها "عدم ارتفاع عدد الانتهاكات الفلسطينية".

ولم يتردد هاكابي في التعبير عن رأيه بوضوح عندما سُئل عن عنف المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، وقال: "إنه إرهاب وعمل إجرامي، ولا يهم من يرتكبه". وأكد على "ضرورة محاسبة الجناة وفقاً للقانون".

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٣٦. وول ستريت جورنال: خطة أميركية لتحويل غزة إلى "مدينة تكنولوجية بناطحات سحب"

واشنطن - العربي الجديد: قالت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، الجمعة، إن فريقاً من الإدارة الأميركية بقيادة جاريد كوشنر، صهر الرئيس دونالد ترامب، والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، وضع مسودة مقترح لتحويل قطاع غزة المدمر إلى مدينة عصرية مزدهرة. ووفقاً لما نقلته الصحيفة الأميركية، تتضمن الخطة التي حملت اسم "مشروع شروق الشمس"، والمكونة من 32 صفحة من شرائح "باوربوينت"، صوراً لناطحات سحب ساحلية إلى جانب رسوم بيانية وجداول تكاليف، وتحدد خطوات لنقل سكان غزة من الخيام إلى "الشقق الفاخرة"، و"من الفقر إلى الرخاء". ووُصِف العرض التقديمي بأنه "حساس ولكنه غير مصنف"، ولم يتطرق إلى تفاصيل الدول أو الشركات التي ستمول إعادة إعمار غزة. كما لم يحدد بدقة أماكن إقامة مليوني فلسطيني نازح خلال فترة إعادة الإعمار.

وبحسب ما نقلته الصحيفة الأميركية عن المسودة، سيبلغ إجمالي تكلفة المشروع 112.1 مليار دولار على مدى عشر سنوات، مع التزام الولايات المتحدة بدور "الداعم الرئيسي" بتقديم ما يقارب 60 مليار دولار من المنح والضمانات على الديون لجميع مسارات العمل المقترحة خلال تلك الفترة. وبذلك، ستمكّن غزة من تمويل العديد من المشاريع ذاتياً خلال السنوات اللاحقة من الخطة، و"سداد ديونها تدريجياً مع تحسن الأوضاع ودعم الصناعة المحلية والاقتصاد بشكل عام"، وفق المصدر نفسه.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/20

٣٧. العفو الدولية تدعو لإيقاف سفينة تحمل معدات عسكرية إلى "إسرائيل"

لندن - الأناضول: دعت منظمة العفو الدولية، الجمعة، إلى اتخاذ إجراءات لإيقاف السفينة "هولغر جي"، المملوكة لشركة ألمانية، وتحمل 440 طنًا من الذخيرة والمعدات العسكرية إلى إسرائيل.

وقالت المنظمة التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها، في بيان، إن السفينة ترفع العلم البرتغالي وأبحرت من الهند متجهة إلى إسرائيل وعلى متنها 440 طناً من أجزاء ذخائر متفجرة وصواريخ وفولاذ مخصص للاستخدام العسكري.

وأضافت أن الشحنة الموجودة على متن السفينة التي أبحرت في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تعود لشركتي الصناعات الدفاعية الإسرائيلية "إلبيت سيستمز" و"إم آي سيستمز".

ودعت الحكومات لمنع السفينة من الرسو في موانئها، نظراً لخطر استخدام الشحنة المنقولة في الإبادة الجماعية الجارية في غزة المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/19

٣٨. أطباء بلا حدود: أطفال غزة يموتون برداً وندعو "إسرائيل" لإدخال مساعدات

غزة - وكالات: حذرت منظمة أطباء بلا حدود، الجمعة، من أن أطفال قطاع غزة يموتون برداً، ودعت إسرائيل إلى السماح بتكثيف إدخال المساعدات الإنسانية لتمكين الفلسطينيين من الصمود بمواجهة المنخفضات الجوية.

وقالت المنظمة في بيان: "يوم الخميس توفي رضيع يبلغ من العمر 29 يوماً في مستشفى ناصر جنوب غزة، بعد ساعتين فقط من وصوله إلى جناح الأطفال الذي تدعمه أطباء بلا حدود".

وأضافت: "رغم كل محاولات العلاج، تعذّر إنقاذ حياة الطفل، حيث قضى نتيجة انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم". ولفتت إلى أن فرقها "تواصل تسجيل معدلات مرتفعة من التهابات الجهاز التنفسي، ومن المتوقع أن تزداد هذه الحالات طوال فصل الشتاء، ما يشكل خطراً جسيماً على الأطفال دون سن الخامسة".

وفيما يتعلق بالمنخفض الجوي، قالت المنظمة: "في وقت تتعرض فيه غزة لأمطار غزيرة وعواصف شديدة، تستمر معاناة مئات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في خيام مؤقتة ومتهالكة تغمرها المياه".

كما دعت "السلطات الإسرائيلية إلى السماح فوراً بتكثيف إدخال المساعدات إلى غزة وعلى نطاق واسع".

القدس العربي، لندن، 2025/12/19

٣٩. العفو الدولية: وفيات الفيضانات في غزة نتيجة متوقعة للإبادة الجماعية

نيويورك - وفا: قالت منظمة العفو الدولية، إن وفيات الفيضانات في قطاع غزة كان من الممكن منعها تماما، ولا يمكن عزوها فقط إلى سوء الأحوال الجوية.

وأشارت في بيان صدر عنها، يوم الجمعة، إلى أن حجم الدمار الذي خلفته الأمطار الغزيرة تقاوم بسبب القيود الإسرائيلية المستمرة على دخول الإمدادات الحيوية اللازمة لإصلاح البنية التحتية الأساسية، وأن التحذيرات كانت واضحة وما جرى لم يكن حادثا طبيعيا بل مأساة كان يمكن تفاديها بالكامل.

وتابعت، "لا يمكن تحميل الطقس السيئ وحده مسؤولية مشاهد الخيام المغمورة بالمياه والمباني المنهارة في غزة، وأن ما يحدث هو نتيجة متوقعة للإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" وسياسة الحصار المتعمد التي تمنع دخول مواد الإيواء والإصلاح للمُهَجَّرين. وأكدت أن على "إسرائيل" أن ترفع فوراً حصارها القاسي عن غزة، والسماح بدخول غير مقيد للسلع الأساسية ومواد الإصلاح والإمدادات الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/19

٤٠. الأونروا تعيد بناء مساحات تعلم بديلة للأطفال في غزة

غزة - وفا: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن الحرب دمّرت الغرف الصفية والمستلزمات التعليمية في قطاع غزة، مؤكدة أن فرقها تعمل على إعادة بناء مساحات تعلم بديلة للأطفال رغم الظروف القاسية.

وأوضحت الأونروا، في منشور عبر صفحتها على منصة إكس، اليوم الجمعة، أن فرقها تقوم بإعادة تدوير منصات تحميل خشبية متبقية وتحويلها إلى مقاعد مدرسية، بهدف تمكين الأطفال من مواصلة تعليمهم.

وأكدت الوكالة أن التعلم يستمر حتى في أقسى الظروف، مرفقة مقطع فيديو يوثق هذه الجهود الميدانية في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/19

٤١. الأمم المتحدة تعلن انتهاء حالة المجاعة في غزة مع بقاء الوضع حرجاً

روما - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، أن المجاعة في غزة انتهت لكن السواد الأعظم من سكان القطاع ما زالوا يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي.

وقالت الهيئة المشرفة على «التصنيف المتكامل للأمن الغذائي» (آي بي سي) التي مقرها روما «بعد وقف إطلاق النار الذي أقرّ في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025، أظهر التحليل الأخير للهيئة تحسناً ملحوظاً في الأمن الغذائي والتغذية»، غير أن السواد الأعظم من السكان ما زالوا «يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي».

الخليج، الشارقة، 2025/12/19

٤٢. قراءة في كتاب المؤرخ إيلان بابيه.. "إسرائيل" على حافة الهاوية

مازن النجار: صدر في سبتمبر/أيلول 2025 كتاب "إسرائيل على حافة الانهيار: ثماني ثورات قد تؤدي لتصفية الاستعمار والتعايش" للمؤرخ والبروفيسور الإسرائيلي إيلان بابيه، أبرز المؤرخين الإسرائيليين الجدد، الذين نبذوا تقاليد المؤسسة الصهيونية الرسمية في البحث التاريخي، ونأت دراساتهم عن أساطير التأسيس، متجهة نحو منظور وتاريخ نكبة فلسطين الحقيقي. دحض "المؤرخون الجدد"، مثل توم سيغيف وسيمحا فلابان وأدم راز وبيني موريس وإيلان بابيه، أساطير الرواية الرسمية الإسرائيلية حول حرب 1948. يقول أحدهم، وهو آفي شلايم، مؤرخ يهودي (عراقي الأصل) بجامعة ريدنج وأكسفورد، إن بابيه يُعد أحد أكثر الباحثين دراية بتفاصيل الصراع على فلسطين وخلفياته وتشعباته.

صدر الكتاب بالإنجليزية في طبعين متزامنين؛ في أميركا عن دار "بيكون بريس" (Beacon Press)، وفي بريطانيا عن "ون وورلد بابليكيشنز" (OneWorld Publications)، ويقع في 216 صفحة.

يرى إيلان بابيه أن إسرائيل تشهد انقساماً، ويتناول قضايا يجب التركيز عليها لأجل مستقبل سلمي للفلسطينيين واليهود. فلا يمكن لإسرائيل الاستمرار على هذا المنوال؛ إذ كشفت أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وما تلاها من غزو إسرائيلي لغزة، عن تصدعات في أسسها. انكشفت إسرائيل كدولة عاجزة عن حماية مواطنيها، ومنقسمة بين رجال دين "مشيحانيين" و"ليبراليين" انتقائيين، ويمقتها جيرانها، وتفقد دعم اليهود حول العالم. في حين يبرر قادتها حملات قصف تفوق أسوأ فظائع الحرب العالمية الثانية، وتتسبب بكارثة إنسانية متفاقمة بقطاع غزة، وبذلك تصبح دولة منبوذة. ولم تعد "حماس" ألد أعدائها، بل إسرائيل نفسها.

في هذا السّفر الصادر في وقته المناسب، يمهّد بابيه طريق الخروج من كارثة القومية اليهودية والدولة الصهيونية، برؤية واسعة الأفق متجذرة في "العدالة التصالحية" وتصفية الاستعمار، بما في ذلك عودة اللاجئين، وإنهاء المستوطنات، وبناء جسور تواصل مع العالم العربي. يمكن أن يكون المستقبل مصالحة، وليس حروباً بلا نهاية.

يرى بابيه أنه مع انتخاب الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل عام 2022، وهجوم طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، والحرب الإسرائيلية على غزة والإبادة اللاحقة، اتسعت الانقسامات السياسية الكامنة في الدولة اليهودية بشكل خطير، ويُحتمل أن تؤدي لانهايتها. ويُقدّم بابيه أفكاره حول المخاطر والفرص الناشئة عن هذه اللحظة التاريخية، بهدف انتقال سلمي قدر الإمكان.

الجزيرة.نت، 2025/12/19

٤٣. أسئلة النصر والهزيمة

معين الطاهر

ثمة مقدّمات للحروب تقود إليها، وتجعل اندلاعها حتمياً، فاستمرار النكبة والاحتلال، والحصار والاستيطان، والاجتياحات المتكرّرة، وتجاهل المجتمع الدولي، لا يمكن أن تؤدي جميعاً إلا إلى الحرب والمواجهة. وثمة نتائج للحرب تعكس مساراتها وتداعياتها، وتقرض وقائع ومعادلات جديدة. وقد رسم الخبير الاستراتيجي الصيني صن تزو، قبل نحو أربعة آلاف عام، خطوطها ببراعة، "فمن يعجز عن استيعاب نتائج الحرب يفنى، بغض النظر عن قوته". وهي معادلة تنطبق على طرفي الحرب، المنتصر إذا بالغ وضخّم من حجم انتصاره، والمهزوم إذا استسلم لهزيمته، أو لم يعترف بها، وكم من مدّعٍ للانتصار هُزم لاحقاً، وكم من طرفٍ وُصم بالهزيمة، لكنه استجمع قواه، وعاد إلى ساحات الاشتباك أكثر قوة مما مضى! وقديماً قيل "الحرب سجال"، ونتيجة معركة لا تحسم مسار الحرب، مهما كانت قاسية.

تنطبق القاعدة الذهبية التي قالها صن تزو بالضرورة على حرب الإبادة الجماعية التي شنها الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة، وتوسّعت لتشمل الضفة الغربية، وامتدت إلى لبنان وسورية والعراق واليمن وإيران. ومن المهم الإشارة هنا إلى أن الحرب بمعناها الشامل لم تتوقف، وإنّ ثمة معارك تراجعت مؤقتاً في لبنان وغزّة وإيران واليمن، وهي مرشحة لأن تتطور وتتصاعد في أكثر من جبهة، كما يحدث الآن على جبهات لبنان وغزّة والضفة الغربية، وبوسائل

تمتج فيها المعارك الحربية مع أدوات الضغط السياسي والدبلوماسي، والحصار والتجويع والتهجير والاحتلالات، وصولاً إلى تجدد الحرب واتساعها إلى مناطق أخرى في الإقليم. تختلف معايير النصر والهزيمة، وتتفاوت الرؤى والتفسيرات حولها، سواء على جبهتنا أم على جبهة العدو، وكثيراً ما تتداخل فيها الوقائع والحقائق الملموسة، مع الرغبات والآمال والعواطف، والمناورات السياسية والمحاولات الشعبوية لكسب الجمهور. فإذا تجاوزنا مصطلح "النكبة" التي أصابت الشعب الفلسطيني في عام 1948، والذي يصور الهزيمة في الحرب، فإن التأريخ اللاحق لأداء الجيوش العربية اكتفى بالحديث عن إنجازاتها ومعاركها، مثل معركة باب الواد والقدس، وحصار الفالوجة، وتجاهل عجزها وفشلها وهزيمتها التي أدت إلى خسارة العرب الجزء الأكبر من فلسطين، فتغلبت رغبة النظام العربي في تثبيت سلطته أمام شعوبه على مواجهة نتائج الحرب الكارثية. وفي حرب حزيران/ يونيو (1967) التي عُرفت بحرب الأيام الستة، خُفّف المصطلح من هزيمة أو نكبة إلى "نكسة"، وادّعى النظام السوري أنه لم يُهزم، لأن هدف الحرب كان القضاء على الحزب الحاكم. لكن نكسة حزيران وهزيمتنا فيها أدت إلى انطلاقة كبرى للمقاومة الفلسطينية، وتحوّلت لاحقاً إلى نصر عربي في حرب أكتوبر/ تشرين الأول (1973)، لم يعمر طويلاً بتوقيع اتفاقات كامب ديفيد بين مصر والكيان الصهيوني، وأذنت بانتهاء الحروب العربية الرسمية مع العدو، وبدء مرحلة الحل المرحلي في الثورة الفلسطينية. وفي 1982، خرجت المقاومة الفلسطينية من بيروت، وسادت تقديرات بأفول مرحلتها، لتعود عبر بوابة الانتفاضة الأولى، وتشكّل الحجارة في تلك المرحلة أسطورة أقوى من السلاح، إلا أن الحلم الفلسطيني بحصد نتائجها السياسية سرعان ما تلاشى على وقع اتفاق أوسلو.

تقود هذه الشواهد كلها إلى أن مسألة النصر والهزيمة ليست لحظية يمكن الحكم عليها بسهولة ما أن يتلاشى غبار المعارك، فنبدأ في فرز المنتصر عن المهزوم، فالحرب امتداداً للسياسة، وشكل من أشكالها، ويجب فهم نتائجها بصورة أوسع مما خسرت أطرافها من أفراد ومعدات وأراضٍ، ويختلط ذلك مع قبول نتائجها أو رفضها، ونشوء مراكز قوى جديدة، وحدوث تغيرات في البنى الداخلية لأطرافها، وفي ميزان القوى المحلي والإقليمي والدولي، ومدى تأثيره المباشر في ساحة الصراع.

ثمة جدل دائر حول ادعاء النصر أو الاتهام بالهزيمة في حرب الإبادة الجماعية المستمرة منذ أكثر من عامين، هل قُتل وجرح أكثر من ربع مليون غزي، وتدمير 70% من بيوت غزة، وحصارها وتجويعها أهلها وتشريدهم، واحتلال 58% من أرضها، واجتياح بقيتها، يمكن اعتباره نصراً حقه الجيش الإسرائيلي؟ أم أن طول مدة الحرب للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، وعدم تحقيق أهداف الحرب المعلنة المتمثلة بالقضاء على المقاومة، ونزع سلاحها، وإعادة تشكيل

خريطة الإقليم يمثّل فشلاً كبيراً في هذه الحرب. لم يُهزم الفلسطينيون في غزّة في هذه الحرب التي صمدوا فيها، ولم تُهزم المقاومة التي قاتلت فيها قتالاً أسطورياً لم يسبق له مثيل، وما زالت تسيطر على مناطقها وتجدد قياداتها، وتجند مقاتليها، وتفرض الأمن، وتجلس على طاولة المفاوضات، على الرغم من الخسائر الكبيرة التي طاولتها خلال الحرب الضروس. وبفضل طوفان الأقصى، تراجع التطبيع مع الكيان الصهيوني، وعادت القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث، بعد أن كانت على حافة التصفية. أما حرب الإبادة، وما رافقها من قتل وتدمير وتجويع، فالجيش الإسرائيلي هو المسؤول الوحيد عنها، ومن يقول بغير ذلك يعفي العدو من المحاسبة على جرائمه، ويروج لروايته. لم تُهزم المقاومة، فالمقاومة، في تجارب الشعوب كلها، لا تُهزم إلا عندما يُقضى على فكرتها، أو تُخمد جذوتها وتستسلم، قد تتراجع قليلاً، وقد تُغيّر وسائلها وأدواتها، وقد تنتقل الراية من يد إلى أخرى. وفي الوقت نفسه، يصعب القول بانتصارها أيضاً؛ يمكن ملء مجلدات عن صمودها وقاتلها الأسطوري، وعن إعدادٍ لم يكلّ ولم يملّ للمعركة استمرّ سنوات، وعن مفاجأتها العدو، وأكثر من ذلك، لكن لا يمكن للانتصار أن يترافق مع مشروع ترامب، ولا مع تقسيم غزّة، أو إخضاعها لوصاية وانتداب، وإرسال قوات دولية لفرض الأمن فيها، مع الحديث عن نزع السلاح وتدمير الأنفاق، واستمرار فصل الضفة الغربية عن قطاع غزّة، والعجز عن الإفراج عن قيادات الأسرى ورموزهم، واسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين كلها.

ثمّة مثال أظن أنه يشكل هاجساً في مخيال بنيامين نتنياهو، وهو وضع بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، ومصير زعيمها في الحرب ورئيس وزرائها ونستون تشرشل الذي لم يتمكّن من قراءة ما أفرزته الحرب من قوى دولية صاعدة، ومتغيرات في الوضع العالمي، فكان أن فشل في الحفاظ على منصبه، وتراجع نفوذ الإمبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس، وهو ما عبّر عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عندما خاطب نتنياهو بقوله "قد تكسب المعركة لكنك تخسر العالم"، في إشارة إلى حجم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الإبادة، وإلى ما يمكن أن تحقّقه سياسات نتنياهو وحروبه من ردّات فعل عربية وإقليمية ودولية في المستقبل.

على الرغم من قسوة الحرب وضراوتها، إلا أنها تفتح باب الأمل أمام الشعب الفلسطيني، إذا استوعب نتائجها، وعزّز صموده ووحدته، وتمسكّ بعدالة قضيته، وبحقه في مقاومة الاحتلال بالأشكال الممكنة، وإذا تمكن من تصعيد النضال ضد الاحتلال والأبارتهايد والتمييز العنصري،

وعزل إسرائيل في العالم كله، وإيقاف مصادر دعمها، لتصبح كلها حلقات مركزية لنضاله، تقف جنباً إلى جنب مع تعزيز صموده ونضاله في الأرض المحتلة، فإن ساعات الخلاص والتحرر تصبح أقرب من أي وقت مضى.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/20

٤٤. بهدوء وثبات.. "إسرائيل" تنهار من الداخل

أوري غولديبيرغ*

قد تبدو إسرائيل لكثيرين وكأنها منتصرة، قوة مهيمنة بحكم الأمر الواقع في الشرق الأوسط. فهي تخوض حروباً على جبهات متعددة في آن واحد، وتوجه ضربات قاتلة لأعدائها. وفي الوقت ذاته، لا تزال تحظى بدعم واسع من قبل قوى وقواعد شعبية في الغرب، لا سيما من قبل أولئك القادة الذين يواجهون تحديات حقيقية من اليمين المتطرف في بلدانهم.

إسرائيل بين وهم القوة وحقيقة الانهيار الداخلي

تحت هذا السطح، تنهار إسرائيل من الداخل. فهناك تحالف دولي، تقوده الولايات المتحدة بمشاركة كل من قطر، ومصر، والسعودية، وتركيا، يعمل تدريجياً على إخراج غزة من تحت السيطرة الإسرائيلية، كما يمارس ضغوطاً على إسرائيل للتراجع عن مغامراتها التوسعية في كل من سوريا، ولبنان.

الحكومة الإسرائيلية تعلن معارضتها العلنية هذا المسار، إلا أن الأمر يبدو وكأنه يتم بموافقة ضمنية من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي أدرك الآن أن التهديد بالحرب يخدمه أكثر من الحرب ذاتها. وهذا الإدراك جاء بعد فشله في تحقيق "أهدافه الحربية" المعلنة، المتمثلة في القضاء على حركة حماس، وإعادة الأسرى أحياء.

تحولات إقليمية تُضعف الدور الإسرائيلي وتعيد تشكيل ميزان القوة

الدعم غير المشروط الذي كانت تحظى به إسرائيل من الولايات المتحدة وأوروبا أخذ في التراجع، وكذلك التعاون مع دول الخليج. فلعمود من الزمن، كان ينظر إلى الفلسطينيين - شأنهم في ذلك شأن جماعة الإخوان المسلمين - باعتبارهم تهديداً أكبر على استقرار المنطقة من إسرائيل. وحيث كان قادة الغرب يتسابقون في السابق على إدانة حركة حماس والثناء على "دفاع إسرائيل عن القيم الغربية"، فإن هؤلاء القادة أنفسهم باتوا اليوم أكثر صمتاً في ظل التدفق المستمر للأدلة على الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة. حتى الرئيس الأميركي دونالد ترامب أصبح أقل حديثاً عن حماس مما كان عليه في السابق.

من الصعب على القادة الغربيين الاعتراف بأن إسرائيل قد غدت عاملا للفوضى الإقليمية. لذا، فإن الإستراتيجية الأسهل تتمثل في سحب أدواتها تدريجيا، وبهدوء، وجعلها تتكيف مع الواقع الناشئ دون أن يجبر قادتها على الإذعان العلني. لا حاجة لمواجهتها مباشرة؛ يكفي أن تقابل ببرود بين الحين والآخر، أو أن تترك تنتظر.

رغم مزاعمها العلنية بعكس ذلك، تحتاج إسرائيل إلى التعاون الدولي لتشن هجمات في سوريا، ولبنان، واليمن، وإيران. ولهذا، فإن عملياتها العسكرية آخذة في التقلص تدريجيا. إذ لم تعد منشغلة بالتوسع الإستراتيجي، بل باتت تلاحق أفرادا شاركوا سابقا في عمليات ضد إسرائيليين. وهذه هي قدرات إسرائيل في النظام الإقليمي الجديد.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، قد تكون إسرائيل هي الطرف الخاسر أيضا. فحركة حماس تفاوض، بينما الحكومة الإسرائيلية تماطل. وإذا استمر هذا الوضع، فستجد إسرائيل نفسها أمام واقع لم تكن هي من شكله. وتطرح اليوم، على سبيل المثال، أفكار بأن يتحمل الإسرائيليون كلفة إزالة الأنقاض التي خلفها جيشهم خلال أكثر من عامين من حملة الإبادة التي شنها على غزة.

وفي حين أن إسرائيل تقترب من فقدان مكانتها كقوة مهيمنة في المنطقة، فإن المجتمع الإسرائيلي يصرف طاقته الكبرى على صراعات داخلية حول "روح إسرائيل"، وعلى تعميق احتلاله غير الشرعي للأراضي الفلسطينية. الإسرائيليون يفقدون إيمانهم بوجود عالم خارج حدود دولتهم. وإن وجد هذا العالم، فهم يعتقدون أنه يكره إسرائيل بشدة بغض النظر عن أفعالها.

الخطاب الإسرائيلي بات يتمحور أكثر فأكثر حول قضايا تتراوح بين "التحديات ضد اليهود" إلى ما يعرف بـ"الكل الجمعي الإسرائيلي"، متخليا عن النقاشات الجيوسياسية التي كانت شائعة حتى قبل ستة أشهر. كما يسود تجاهل واسع للواقع العالمي والرأي العام الدولي.

خذ، على سبيل المثال، الفضيحة الجديدة التي طالت سلاح الجو الإسرائيلي. طيارون مستقبلون، كانوا على وشك التخرج بعد عامين من التدريب، خضعوا لتجربة تعرف بـ"محاكاة السجن" استمرت أسبوعا، وتعد من أصعب مراحل التدريب. وبعدها، أرسلوا إلى فندق في موقع سري للراحة. لكن أولئك الطيارين كشفوا عن موقع الفندق لعائلاتهم التي زارتهم خلال عطلة نهاية الأسبوع؛ وقد شرب بعضهم الكحول. بل إن ضابطهم المسؤول سمح لهم بذلك. هؤلاء الطيارون سيواجهون جميعا إجراءات تأديبية. وقد صرح قائد سلاح الجو تومر بار قائلا: "لن تكون هناك أي تساهلات فيما يخص القيم، التي تعد أساسا لأخلاقيات السلاح".

وهذا هو الانهيار بعينه. سلاح الجو الإسرائيلي مسؤول عن معظم الدمار في غزة، بما في ذلك قصف المساكن المدنية والبنية التحتية، وهو ما أربع العالم وجرّد الجيش الإسرائيلي من ادعائه بأنه

"الأكثر أخلاقية في العالم". ومع ذلك، لا يزال هذا السلاح يتحدث عن "القيم" و"الأخلاقيات". فالطياريون هم الذراع الرئيسية في حرب الإبادة، ولكن ما يهم هو شربهم للكحول دون إذن. وقد صورت وسائل الإعلام هؤلاء الطيارين، ومعهم عموم الطيارين، على أنهم يمثلون "نخب إسرائيل القديمة"، الفاسدة أخلاقيا، التائهة، والمترفة مقارنة بالنخب الجديدة التي أحرقت غزة وماتت دفاعا عن "شعب إسرائيل". وفي المقابل، سارع الطياريون كجماعة إلى إعلان ولائهم للحكومة وأمن الدولة الإسرائيلية، مؤكدين التزامهم بمواصلة حرب الإبادة ما دامت الحكومة "المنتخبة ديمقراطيا" - التي كانوا أنفسهم قد تظاهروا ضدها مرارا - تأمرهم بذلك.

لكن الأخطر ربما هو أن إسرائيل تفقد تماسكها الداخلي. فالأطفال غير المطعمين يموتون جراء الحصبة والإنفلونزا، وعصابات من المراهقين تعدي على الفلسطينيين الذين يعملون في تنظيف الشوارع أو قيادة الحافلات، والمواطنون الفلسطينيون داخل إسرائيل يقتلون في اشتباكات بين عصابات إجرامية، والمحاربون القدامى الذين شاركوا في "حرب غزة" يقدمون على الانتحار بأعداد غير مسبوقة.

أما النظام العام للصحة النفسية فقد انهار تحت وطأة الضغط، وباتت المواعيد تحدد بعد أكثر من عام. وتلغى الحصص الدراسية يوميا في المدارس الرسمية، لأن المعلمين مشغولون برعاية أبنائهم الذين تركوا من دون معلمين بدورهم.

وفي وزارة التربية والتعليم، قدم 25 مسؤولا تربويا من الصف الأول استقالاتهم خلال ولاية حكومة ننتيا هو الحالية، وكان معظمهم قد أشار إلى تدخلات سياسية في عملهم. وفي تل أبيب، شُجع موظفو البلدية على التطوع مرة أسبوعيا في رياض الأطفال ودور الحضانه؛ بسبب عدم توفر كوادر مؤهلة.

هناك أيضا نقص في القضاة، لأن وزير العدل لا يتحدث إلى رئيسة المحكمة العليا، وتحتاج التعيينات القضائية إلى موافقة كليهما. وهناك وزيران في الحكومة يحملان تسع حقائب وزارية في آن واحد، بعدما غادرت الأحزاب اليهودية المتشددة (الحريديم) الائتلاف الحكومي، واشترطت للعودة إليه أن يتخلى عن مشروع قانون الخدمة العسكرية الإلزامية للحريديم.

الدولة الإسرائيلية تسير بسرعة نحو التحول إلى قشرة جوفاء. مؤسساتها تنهار، والموظفون العامون يغادرون، ولم يتبق سوى المقربين السياسيين الذين يملؤون الفراغات. وإسرائيل التي تتشكل الآن، محكوم عليها بالفقر المؤسسي والمالي والثقافي - أو بالانهيار الكامل من الداخل.

*أستاذ جامعي سابق ومستشار سابق للأمن القومي

الجزيرة.نت، 2025/12/20

٤٥. حروب "إسرائيل" غير المنتهية

عبد الحليم قنديل

لا أحد يتوقع أن يعم الهدوء في المنطقة، ولا أن تسود اتفاقات إبراهيم اللعينة إياها، بل أن تكون الحروب المتجددة المستأنفة هي سمة المنطقة الأبرز في عام 2026، وبالذات في المشرق العربي من فلسطين إلى لبنان إلى سوريا والعراق، وصولاً إلى إيران، والسبب لا يخفي، فلم تنتصر إسرائيل أبداً، ولا حققت جوهر أهدافها في حروب توالى منذ 7 أكتوبر 2023 إلى اليوم، ولا صنعت ما تسميه الشرق الأوسط الجديد على مقاسها، ولا هي استعادت قوة الردع المانعة لتجدد الحروب، ولا أنهت حرباً باستسلام الخصوم، وهم . باستثناء دولة إيران . من جماعات وحركات المقاومة الشعبية.

صحيح أن نار الحروب لم تنطفئ حتى بعد اتفاقات وقف إطلاق النار على جبهتي غزة ولبنان، لكنها تجري في مستوى منخفض إلى حد ما، وتبدو كصدّامات من طرف واحد هو كيان الاحتلال، الذي اخترق وقف النار المعلن في لبنان لنحو سبعة آلاف مرة، واخترق وقف النار المعلن من أسابيع في غزة لأكثر من ألف مرة، بينما بادر العدو باختراقات دون رد على جبهة سوريا، اللهم إلا باستثناء حالات نادرة أهمها في قرية بيت جن ومقاومتها الشعبية، رغم ضراوة القصف الإسرائيلي والغزوات البرية المتصلة على مدى أكثر من عام في جبهة سوريا وصولاً إلى قلب دمشق، وتحطيم أسلحة وقواعد الجيش السوري كافة بألاف الغارات، والاستيلاء الفعلي المباشر على أراضٍ في جنوب سوريا أضيفت للجولان المحتل، تبلغ مساحتها في أقل تقدير أكثر من ضعف مساحة غزة، فوق حضور ظل الاحتلال الإسرائيلي بالأصالة وبالوكالة على أزيد من ضعف مساحة لبنان بكامله.

وفي فلسطين قلب الصراع الدامي المتصل لنحو ثمانين سنة، لا تبدو الحرب منتهية حتى تاريخه، ليس فقط في غزة، التي توقفت فيها حرب الإبادة الجماعية للبشر والحجر والشجر، كما كانت عليه قبل أكثر من شهرين، وبلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الجدد نحو خمسمائة إلى الآن، أضف استمرار اغتيالات قادة المقاومة على طريقة اغتيال الشهيد رائد سعد، ومنع العدو لتدفق المساعدات الإغاثية على غزة المتفق عليها في المرحلة الأولى من تنفيذ خطة دونالد ترامب، ولم يصل إجمالي الإغاثات الغذائية والطبية المسموح بها حتى إلى ربع المتفق والموقع عليه، مع غلق معبر رفح، وبقاء الاحتلال الإسرائيلي المباشر في 53% من مساحة غزة وراء ما سموه الخط الأصفر، الذي أزاحته إسرائيل غرباً ومدت حضورها العسكري المباشر إلى 60% من إجمالي مساحة غزة، ومدت رعايتها لجماعات العملاء المسلحة، قبل وبعد تصفية العميل الأول ياسر أبو شباب، وصرنا بصدد جماعات عملاء مضافة، من نوع عصابة حسام الأسطل في شرق خان يونس، إلى رامي حلس وأشرف المنسي وغيرهم في شرق مدينة غزة وشمالها، واستمرت إسرائيل في هدم آلاف المباني المتبقية بعد

دمار حرب الإبادة، ومنعت دخول مئات آلاف الخيام والمساكن الجاهزة، وأحالت حياة الفلسطينيين في غزة إلى جحيم ومأسٍ لا تنتهي، ظهرت علاماتها الفاجعة مع دخول فصل الشتاء، وإطاحة السيول والمنخفضات الجوية بخيام النزوح المهترئة البالية، وموت الشيوخ والأطفال الرضع تجمدا من قسوة البرد وأمراضه، وهو ما بدا متصلا مع مذابح الإبادة الجماعية، التي قتلت وأصابت أكثر من ربع مليون فلسطيني، وكلها أمارات تدل على غلبة توقع استئناف الحرب، حتى مع امتناع حماس وأخواتها عن الرد إلى الآن، وحتى مع مساعي الدخول إلى المرحلة الثانية من تنفيذ خطة ترامب، التي يسعى الوسطاء والرئيس الأمريكي لإقناع بنيامين نتنياهو وحكومته بشروطها المعلنة، وهو ما لا تبدو الطرق إليه سالكة، حتى مع استقدام ما تسمى قوات الاستقرار وتشكيل مجلس الوصاية والانتداب المسمى مجلس السلام.

وفي لبنان كما في الضفة والقدس، لا يتوقف إيقاع حروب إسرائيل من طرف واحد، فحرب الإبادة والتهجير جارية في كل مدن ومخيمات الضفة، وبالذات في القطاع الشمالي، حيث تجري عمليات تجريف وإخلاء وتفجير آلاف المباني والمنازل، وتصعيد اعتداءات جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين، واحتجاز الناس في معازل خلف أكثر من ألف حاجز، ولا يكاد يمر يوم دون ارتقاء شهداء فلسطينيين جدد، ومواصلة اعتقال وسجن الآلاف، حتى بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين ما يفوق العشرة آلاف، مع دفع عشرات الآلاف للنزوح، وهجر المخيمات المدمرة، وتحويل موسم قطاف الزيتون إلى ميادين دماء، وتوحش، وتوسع عمليات إقامة مستوطنات استعمارية، وهو ما يجري شيء مثله في جنوب سوريا، وفي الجنوب اللبناني، الذي شهد إقامة حزام أمني متصل مع مرتفعات وسفوح جبل الشيخ في جنوب سوريا، ففي بداية مرحلة ما سُمي اتفاق وقف العمليات العدائية في لبنان قبل أكثر من عام، سيطرت قوات الاحتلال على خمس نقاط استراتيجية حاکمة داخل الحدود اللبنانية مع شمال فلسطين المحتلة، أضافت القوات الإسرائيلية إليها نقاطا أخرى، وقيل إن المجموع وصل إلى ثمانين نقطة حتى اليوم، في حين تراوحت مساعي الحكومة اللبنانية دبلوماسيا في مكانها، رغم قرار الرئيس اللبناني والحكومة، إضافة ممثل دبلوماسي مدني إلى وفد لبنان العسكري في اجتماعات ما تسمى لجنة الميكانيزم، التي يترأسها جنرال أمريكي، وقد خضع الحكم اللبناني لشرط إضافة السفير اللبناني السابق سيمون كرم، وهو المعادي بالخلقة لمقاومة حزب الله وسيرتها منذ وجدت.

وبالمقابل، لا تبدى جماعات الحكم الافتراضي، لا في سوريا ولا في الضفة، أي رغبة بمقاومة الاحتلال، اللهم إلا باستمرار تقديم الشكاوى والاستغاثات بما يسمونه المجتمع الدولي، في حين تصمت طلقات حركات المقاومة الشعبية إلى أجل غير مسمى، وتركز جماعات المقاومة على رفض

تسليم أو نزع سلاحها، ويرفض حزب الله نزع السلاح خارج منطقة جنوب نهر الليطاني، فيما ترفض جماعات حماس وأخواتها مبدأ نزع السلاح من أصله، وتعتبر عن حق أن المقاومة المسلحة باقية ما بقي الاحتلال، وأنها لن تسلم سلاحها إلا لحكومة دولة فلسطينية مستقلة حين تقوم، ولا تبدو مهمة نزع السلاح في غزة ميسورة ولا متاحة لأي طرف كان، وتتصور واشنطن أن المهمة المنصوص عليها في خطة ترامب، يمكن أن تقوم بها ما تسمى «قوة الاستقرار الدولية» بقيادة جنرال أمريكي، بينما لا تبدي الدول المرشحة للمشاركة بالقوة حماسا لخطيئة التورط في قتال مع حماس وأخواتها، وي طرح بعضها صيغا من نوع تجميد السلاح طوعا، أو تسليمه كوديعة موقوتة، بينما يصور نتنهاو مهمة القوات الدولية في جانب وحيد هو نزع سلاح غزة بكاملها، ويعلم أن إسرائيل لن تكمل الانسحاب من غزة دون نزع سلاح حماس وأخواتها، ويقول إن الجيش الإسرائيلي مستعد للقيام بالمهمة، التي فشل فيها عبر أكثر من سنتين في حرب الإبادة، وكل تلك عوامل مهددة لاستكمال اتفاق غزة بخطواته المعلنة، وقد تنذر بتجديد حرب الإبادة في أي وقت، بينما تتدافع النذر إلى حرب اجتياح شاملة في لبنان، وبدعوى فشل الحكومة اللبنانية في نزع سلاح حزب الله، وضرورة نهوض إسرائيل بعملية إفناء السلاح، التي تبدي أطراف عربية منتخفة ماليا استعدادا لتمويلها بمليارات الدولارات، وهو ما أشار إليه الرئيس الأمريكي ترامب في تصريحات أحدث، وأكد أن أطرافا في الشرق الأوسط تريد التدخل مساندة للكيان في حرب نزع سلاح المقاومة .

والمحصلة ببساطة أن حروبا أعنف وأشمل تدق الأبواب، ليس فقط في فلسطين وفي لبنان، بل حتى في سوريا التي ترفض إسرائيل عقد اتفاق أمني مع حكومتها، وتسعى لحرب تلحق الجنوبيين السوري حتى دمشق واللبناني حتى بيروت بنفوذها الأمني المباشر، وتحويل كامل سوريا وكامل لبنان إلى حديقة أمنية ملحقة بكيان الاحتلال، وطبيعي أن الهدف لن يتحقق بغير شن حروب إضافية عالية الوتيرة، قد يصح توقعها في غضون أسابيع أو شهور، وقد تمتد شراراتها إلى اليمن والعراق، وبدعوى وجود جماعات ولاء إيراني، وقد تتضمن الخطط المتفق عليها أميركيا وإسرائيليا ما هو أبعد، ونشهد حرب تصفية حساب جديدة مع إيران ذاتها، بعد أن انتهت حرب الاثني عشر يوما إلى وضع معلق، لم يحقق لأمریکا ولا إسرائيل شيئا يذكر من الأهداف المعلنة، فلا البرنامج النووي الإيراني جرى القضاء عليه كما ادعى ترامب، ولا البرنامج الصاروخي الإيراني تعطل، ولا طهران فقدت قدرتها على الردع، خصوصا مع استكمال النظام الإيراني لاستعدادات الحرب المقبلة، وتطوير مقدراته الدفاعية الجوية بالتعاون النشط مع روسيا والصين، ووصول جولات التفاوض كلها مع الأميركيين والأوروبيين إلى الحائط المسدود.

القدس العربي، لندن، 2025/12/20

٤٦. كاريكاتير:

• وفاة طفلة رضيعية بردًا في غزة



موقع عربي 21، 2025/12/11